



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4229

التاريخ: الأربعاء 2017/3/15

الفبر الرئيسي



جرينبلات قدم لعباس حلاً وسطاً بإبطاء
الاستيطان وفرصة لإطلاق المفاوضات
بعد لقاء ترامب

... ص 4

أبرز العناوين



الولايات المتحدة تطلب من الأردن تسليم الأسيرة المحررة أحلام التميمي
الحية: على حكومة الوفاق القيام بواجبها تجاه غزة
نتنياهو: لا يمكن الحديث مرحلياً عن اتفاقات مع السلطة الفلسطينية
المبعوث الأمريكي يهدد السلطة الفلسطينية: إما وقف "التحريض" أو وقف المساعدات
"رأي اليوم": وفد إعلامي من الجزائر وتونس والمغرب يزور تل أبيب بدعوة من خارجيتها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أسعد عبد الرحمن: ترامب يسعى لتسوية أقرب لمصالح الاحتلال بدون تجاهل الفلسطينيين
6	3. جبريل الرجوب يصف محتججى رام الله بـ"المرتزقة"
6	4. والد الشهيد باسل الأعرج ومحامون يشكون الضميري وقادة أمنيين
7	5. الحكومة الفلسطينية تدين إغلاق الاحتلال "مكتب الخرائط" في القدس واعتقال مديره
7	6. الخارجية الفلسطينية: إغلاق "مكتب الخرائط" تصعيد خطير في عمليات تهويد القدس
7	7. عشراوي تدين إغلاق مكتب "الخرائط العربية" في القدس
8	8. الننتشة: لم تُقدّم للهيئة أي شكوى ضدّ عباس
8	9. المحمود يحذّر من بيانات وقرارات مزورة يتم تناقلها وترويجها باسم الحكومة
8	10. فتح التسجيل لموظفي غزة غير المسجلين للاستفادة من مشاريع الإسكان
<u>المقاومة:</u>	
8	11. الحية: على حكومة الوفاق القيام بواجبها تجاه غزة
10	12. حماس: الحركة لديها توجهٌ جديٌّ سيتم الإعلان عنه قريباً لإيجاد صيغة لتعزير العمل الإداري بغزة
11	13. فتح: لجنة حماس لإدارة قطاع غزة تكريس للانقسام
11	14. "الشعبية": الرهان على البيت الأبيض وطاولة المفاوضات خاسرٌ
12	15. فصائل منظمة التحرير تؤكد حرصها على الاستقرار الأمني والسلم الأهلي في لبنان
12	16. خضر عدنان يطالب الصليب الأحمر الدولي بالوقوف مع المعتقلين السياسيين بسجون السلطة
12	17. فتح: فنة ضالة حاولت الاعتداء على حفل تكريم لجان الإصلاح وسط قطاع غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	18. نتنياهو: لا يمكن الحديث مرحلياً عن اتفاقات مع السلطة الفلسطينية
13	19. نتنياهو ينفي أمام المحكمة أن تكون زوجته طردته من موكبه الرسمي
14	20. شتاينتس: "معاليه أدوميم" جزء من "إسرائيل"
14	21. النائب أبو عرار: لا حق لليهود في المسجد الأقصى
15	22. النيابة الإسرائيلية تتفاوض مع باسل غطاس لإبرام صفقة
15	23. الجيش الإسرائيلي يراقب نشاطات "حزب الله" على طول الحدود مع لبنان
15	24. فلسطينيو 48 يتظاهرون في القدس احتجاجاً على قانون "كامينيتس"
16	25. "هآرتس": "إسرائيل" تحاول تيرئة جيشها من جريمة عائلة أبو العيش
16	26. مستوطنون يشرعون في إقامة بؤرة استيطانية قرب رام الله
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	27. جنين: الاحتلال يعتقل أسيرين محررين ويفرض إغلاقاً محكماً على رمانة
17	28. اعتقال 23 مواطناً بالضفة والقدس وإصابة خمسة مواطنين بمواجهات مع الاحتلال في "الدهيشة"

17	29. "مجموعة العمل": استشهاد 27 لاجئاً فلسطينياً في سورية خلال شباط/ فبراير 2017
17	30. الاحتلال يغلق دائرة الخرائط بالقدس ويفرج عن التفكجي بعد اعتقاله
18	31. الاحتلال يطور وسائل مراقبة لإحكام سيطرته على حدود قطاع غزة
19	32. أبو العيش يقاضي "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب بعد محاولتها التملص من قتل بناته
19	33. أصغر صحافية حرة في العالم: هُبوا إلى نجدة أطفال فلسطين
19	34. "قدس برس": الاحتلال يهدم 51 منشأة في القدس منذ مطلع العام الجاري
20	35. مصرع عاملين فلسطينيين إثر حريق شمال الأراضي المحتلة
	ثقافة:
20	36. "أولاد المختار" .. دراما تحاول النهوض بالأعمال الفلسطينية
21	37. وزارة الثقافة تطلق مشروع "نادي القراءة في غزة"
	الأردن:
21	38. مجلس النواب الأردني يرفض "مناقشة عامة" حول اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"
22	39. دائرة قاضي القضاة في عمان: 19 أردنية تزوجن من إسرائيليين خلال عام واحد
	عربي، إسلامي:
22	40. مخاوف إسرائيلية من طموح إيراني للوصول إلى مياه المتوسط
23	41. السعودية تقدم 30 مليون دولار لإعادة إعمار قطاع غزة
23	42. الجيش الإسرائيلي: عالجننا أكثر من 2,600 سوري منذ 2013
24	43. "رأي اليوم": وفد إعلامي من الجزائر وتونس والمغرب يزور تل أبيب بدعوة من خارجيتها
	دولي:
24	44. الولايات المتحدة تطلب من الأردن تسليم الأسيرة المحررة أحلام التميمي
25	45. المبعوث الأمريكي يهدد السلطة الفلسطينية: إما وقف "التحريض" أو وقف المساعدات
26	46. وزارة الخارجية الأمريكية تصف لقاء عباس بمبعوث ترامب بـ"الإيجابي"
26	47. الاتحاد الأوروبي ومؤسسات ثقافية فلسطينية تطلق مجموعة جديدة من المشاريع الثقافية
	مختارات:
27	48. لجنة تحقيق دولية تتهم دمشق بـ "تعمد" قصف نبع عين الفيحة
	حوارات ومقالات:
29	49. دماء جديدة لفتح وحماس... جرانت روملي
32	50. مستقبل المنطقة في ضوء الحرب على الإرهاب... حسن نافعة

35	51. تحطم المكانة التمثيلية لمنظمة التحرير... سмир الزين
38	52. عملية القدس .. بداية لـ "موجة عنف" جديدة في القدس؟... نير حسون
41	كاريكاتير:

١. جرينبلات قدم لعباس حلاً وسطاً بإبطاء الاستيطان وفرصة لإطلاق المفاوضات بعد لقاء ترامب نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/14، من رام الله، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، التقى يوم الثلاثاء 2017/3/14، في رام الله، مع الموفد الأمريكي لعملية السلام جيسون جرينبلات. وجدد الطرفان تأكيد التزام السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة بدفع السلام الحقيقي والدائم بين "إسرائيل" والفلسطينيين.

وقال الرئيس عباس إنه يؤمن بأنه يمكن التوصل إلى سلام تاريخي بقيادة الرئيس ترامب، الذي من شأنه تعزيز الأمن في جميع أنحاء المنطقة. وأضاف أنه يتطلع لنقاش إمكانات صنع السلام مباشرة مع الرئيس ترامب خلال زيارته المقبلة إلى واشنطن. كما أكد عباس التزامه الكامل بخلق أجواء ملائمة لصنع السلام، وأكد أن الخيار الاستراتيجي للفلسطينيين هو تحقيق حل الدولتين.

وأكد جرينبلات التزام ترامب للعمل مع الإسرائيليين والفلسطينيين لتحقيق السلام الدائم من خلال المفاوضات المباشرة. وشدد على أهمية أن تعمل كل الأطراف على تخفيض التوتر والتحريض. وناقش عباس وجرينبلات خطط النهوض بالاقتصاد الفلسطيني وأهمية توفير فرص اقتصادية للفلسطينيين، التي من شأنها تعزيز فرص السلام الشامل والعاقل. كما أعاد عباس وجرينبلات التأكيد على التصميم المشترك للولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية لمكافحة العنف والإرهاب.

وقال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن لقاء عباس مع جرينبلات كان إيجابياً ومشجعاً. وأضاف أبو ردينة أنه سيتم البناء على هذا اللقاء، من خلال استمرار الاتصالات، وتبادل الآراء من أجل الحفاظ على الأمل بالسلام والاستقرار.

وأضافت الحياة، لندن، 2017/3/15، نقلاً عن مراسلها في رام الله، محمد يونس، أن مصادر دبلوماسية غربية قالت لـ "الحياة" إن عباس وجرينبلات بحثا نقاط الخلاف الفلسطينية والإسرائيلية، وأن الموفد الأمريكي قدم اقتراحات لتضييق الهوة بين مطالب الطرفين من أجل إعادة إطلاق العملية السياسية، خصوصاً في ما يتعلق بمطلب تجميد الاستيطان. وأضافت أن الاقتراح الأمريكي ينص على "إبطاء" البناء في المستعمرات وعدم طرح مشاريع بناء جديدة في أثناء المفاوضات.

وقالت المصادر إن جرينبلات أبلغ عباس أنه لا يمكنه أن يتوقع الاستجابة إلى جميع مطالبه قبل بدء العملية السياسية، مثل التجميد الكامل للاستيطان، وتحديد سقف زمني للمفاوضات، وقدم تعهدات بمواصلة الدعم الأمريكي للاقتصاد الفلسطيني والسلطة الفلسطينية.

وأشار مسؤولون فلسطينيون إلى أن عباس أبلغ جرينبلات أن أي عملية سلام ذات مغزى يجب أن تنطلق من وقف الاستيطان، مؤكداً مراراً خلال اللقاء، الذي استمر أكثر من ثلاث ساعات، أن الحل الوحيد الممكن والقابل للتطبيق هو حل الدولتين، وأن البديل الوحيد لهذا الحل هو الدولة الواحدة.

وقال السفير الفلسطيني الجديد في واشنطن د. حسام زملط لـ"الحياة": "نحن في مرحلة التشاور مع الجانب الأمريكي في شأن فرص إعادة اطلاق العملية السياسية"، مضيفاً: "الجانب الأمريكي يستمع إلى الطرفين قبل أن يشكل رؤية ترامب للعملية السياسية".

واتفق الجانبان الفلسطيني والأمريكي على بحث تفاصيل الاقتراحات التي قدمها جرينبلات في لقاء القمة الذي سيجتمع ترامب وعباس في واشنطن مطلع الشهر المقبل. وقالت مصادر دبلوماسية غربية إن الإدارة الأمريكية تُعد للإعلان عن إعادة اطلاق العملية السياسية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تحت رعايتها عقب لقاء ترامب - عباس المقبل.

وتوقعت مصادر دبلوماسية غربية أن ينجح ترامب في إعادة إطلاق العملية السياسية بين الجانبين في الأسابيع القليلة المقبلة استناداً إلى عدم وجود خيارات بديلة للطرفين. وقالت ان هناك مصلحة للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بالعودة إلى طاولة المفاوضات بسبب عدم وجود بدائل. ورجحت أن يقبل الجانب الفلسطيني حلاً وسطاً في شأن مطلبهم تجميد الاستيطان بسبب تضائل الدعم المالي للسلطة الفلسطينية.

وأشارت وكالة الأناضول للأخبار، 2017/3/14، نقلاً عن مراسلها في رام الله، قيس أبو سمرة، إلى أن مصدراً في مكتب عباس قال للأناضول، مفضلاً عدم ذكر اسمه، أن عباس أبلغ المبعوث الأمريكي تمسكه بوقف الاستيطان وإطلاق سراح المعتقلين القدامى، والتمسك بحل الدولتين، كشرط للعودة للمفاوضات مع "إسرائيل".

٢. أسعد عبد الرحمن: ترامب يسعى لتسوية أقرب لمصالح الاحتلال بدون تجاهل الفلسطينيين

عمّان - نادية سعد الدين: قال عضو المجلس الوطني الفلسطيني أسعد عبد الرحمن إن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، سيسعى حثيثاً من أجل الوصول إلى تسوية سلمية في عهده". وأضاف عبد الرحمن، لـ"العهد"، إن "ترامب سيدفع باتجاه إيجاد "تسوية" أقرب إلى مصالح الاحتلال الإسرائيلي، بدون التجاهل الكلي للفلسطينيين، بما يجعلها تسوية "منقوصة" في جميع الأحوال". واعتبر أن ذلك

"يعتمد على مواقف الأطراف الفلسطينية والعربية الإسلامية، والأوروبية، فضلاً عن موقفيّ روسيا والصين، والموقف العالمي، إذا أجمعت على رفع السقف الذي يبتغيه الرئيس الأمريكي تجاه قدر أقل من الانحياز للاحتلال، مقابل الاقتراب قدر الإمكان من المطالب الفلسطينية". وقدّر برغبة "ترامب في دخول التاريخ بصفته الرئيس الذي حقق التسوية السلمية، وربما يأمل، أيضاً، الحصول على جائزة "نوبل" للسلام، بحكم ما يُعرف عن شخصيته بكونه متقلب ورجل أعمال طموح وصاحب عقلية تجارية، حيث يتحدث عن "صفقة" كبرى، وهذه عوامل ذاتية تصب في نرجسيته التي ستقوده إلى بذل الجهد القوي باتجاه بلوغ تسوية، أما نوعها فذلك مرهون بمواقف الأطراف المعنية"، بحسبه.

الغد، عمان، 2017/3/15

٣. جبريل الرجوب يصف محتجي رام الله بـ"المرتزقة"

غزة: وصف أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب المحتجين الذين خرجوا في مسيرة ضدّ السلطة والتنسيق الأمني، الاثنين، بأنهم "مجموعة مرتزقة لهم أجندات خارجية تهدف إلى الإطاحة بالسلطة وبالمشروع الوطني". وخاطب الرجوب، في منشور له عبر صفحته الرسمية في فيسبوك، الثلاثاء، رئيس الوزراء رامي الحمد الله بأن يوقف ما وصفها بـ"حالة الفلتان" فوراً، قائلاً إنه لا داعي للمهنية الزائدة عبر تشكيل لجنة تحقيق، وفق تعبيره.

السبيل، عمان، 2017/3/15

٤. والد الشهيد باسل الأعرج ومحامون يشتكون الضميري وقادة أمنيين

رام الله: تقدم والد الشهيد باسل الأعرج، ومحامون، بشكوى ضد الناطق باسم أجهزة السلطة اللواء عدنان الضميري، وقيادة الشرطة والأمن الوطني، بخصوص قمع المسيرة السلمية يوم الأحد الماضي، والاعتداء والضرب الذي تعرض له المشاركون، والتشهير والقذح الذي مورس ضدهم. وتقدم والد الأعرج وعدد من المحامين بالشكوى للنائب العام العسكري بالصفة الغربية المحتلة. وتضمنت الشكوى: الاعتداء على مشاركين في مسيرة سلمية، وفض تجمع سلمي بالقوة، إضافة للتهديد والتشهير من خلال وسائل الإعلام المختلفة، والذم والقذح والتشهير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/14

٥. الحكومة الفلسطينية تدين إغلاق الاحتلال "مكتب الخرائط" في القدس واعتقال مديره

رام الله: أدانت الحكومة الفلسطينية إغلاق سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مكتب قسم الخرائط في جمعية الدراسات العربية في بيت الشرق، شمال القدس المحتلة، واعتقال مديره خليل التفكجي، والاستيلاء على ملفاته ومعداته المختصة برصد النشاط الاستيطاني في القدس والضفة الغربية. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود إن هذه الخطوة تأتي ضمن التصعيد الاحتلالي ضد "المؤسسات المقدسية وضد مدينة القدس الشرقية المحتلة بشكل عام، تحت حجج وذرائع واهية تسوقها الحكومة الإسرائيلية لتبرير تصعيدها وتنفيذ مخططاتها ضد مدينة القدس الشرقية المحتلة، والمواطنين المقدسين في إطار محاولات تهجيرهم وإحلال المستوطنين مكانهم وفي إطار طمس وتشويه الوجه الحقيقي العربي والإسلامي لمدينة القدس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/14

٦. الخارجية الفلسطينية: إغلاق "مكتب الخرائط" تصعيد خطير في عمليات تهويد القدس

القدس المحتلة - برهوم جرايسي: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن إغلاق "مكتب الخرائط" انتهاك صارخ للاتفاقيات الموقعة وتصعيد في عمليات تهويد القدس. وأضافت أن حكومة الاحتلال تواصل حربها العدوانية الشاملة على الوجود الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة ومحيطها، في مسعى استعماري يهدف إلى تهويد القدس ومقدساتها، والتضييق على مواطنيها الفلسطينيين ودفعهم إلى الرحيل عنها، وصولاً إلى فصلها تماماً عن محيطها الفلسطيني.

الغد، عمان، 2017/3/15

٧. عشراوي تدين إغلاق مكتب "الخرائط العربية" في القدس

رام الله: أدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي إغلاق سلطات الاحتلال الإسرائيلي مكتب قسم الخرائط في جمعية الدراسات العربية في بيت الشرق بحي بيت حنينا شمال القدس المحتلة، واعتقال مديره خليل التفكجي، والاستيلاء على ملفاته ومعداته المختصة برصد النشاط الاستيطاني في القدس والضفة الغربية. وطالبت عشراوي، في بيان صحفي يوم الثلاثاء، بالإفراج الفوري عن التفكجي، وإعادة فتح المكتب وإرجاع الوثائق التي صودرت منه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/14

٨. الانتشة: لم تُقدّم للهيئة أي شكوى ضدّ عباس

رام الله - منتصر حمدان: نفى رئيس هيئة مكافحة الفساد رفيق الانتشة وجود أي قضية لدى الهيئة ضدّ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، موضحاً أن حديث بعض الجهات عن وجود قضية شبه فساد مرفوعة ضدّ الرئيس يأتي في إطار محاولاتهم للإساءة له ضمن مخطط لضرب المشروع الوطني والنيل من مواقف الرئيس. وقال الانتشة، في مقابلة حصرية لـ"الحياة الجديدة": "لم ننتلق أية قضية بهذا الخصوص وأن الادعاء بذلك هو محض افتراء وتضليل للجمهور واستخدام عناوين مثيرة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/15

٩. محمود يحذّر من بيانات وقرارات مزورة يتم تناقلها وترويجها باسم الحكومة

رام الله: حذّر المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف محمود، يوم الثلاثاء، من بيانات وقرارات مزورة يتم تناقلها وترويجها باسم الحكومة. ودعا المتحدث الرسمي إلى توخي الدقة والتحقق من صدقية أية بيانات أو قرارات أو وثائق يتم تداولها، علماً أن كافة بيانات الحكومة وقراراتها يتم نشرها عبر وكالة وفا وعبر الوكالات والصحف ووسائل الإعلام المعروفة بمصداقيتها، ويتم الإعلان عنها عبر الإذاعة والتلفزة الرسمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/14

١٠. فتح التسجيل لموظفي غزة غير المسجّلين للاستفادة من مشاريع الإسكان

غزة: أعلن رئيس سلطة الأراضي في غزة كامل أبو ماضي عن فتح باب التسجيل الإلكتروني لموظفي غزة الذين لم يسجلوا سابقاً بأي مرحلة، خلال الأسابيع القليلة القادمة، والقوائم ستكون موزعة على كافة محافظات قطاع غزة. وأكد أبو ماضي في تصريح مقتضب لوكالة "الرأي" الحكومية، وجود عراقيل أمام الجهود التي تبذل بهدف إنهاء كافة الإجراءات والتسويات المطلوبة للمرحلة الأولى من مشاريع الإسكان للمستفيدين منها.

الرسالة، فلسطين، 2017/3/14

١١. الحية: على حكومة الوفاق القيام بواجبها تجاه غزة

طالب عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية حكومة الوفاق الوطني بالقيام بواجباتها الكاملة تجاه قطاع غزة وألا تلقي بالمصائب على القطاع وتغرقه في المشاكل.

وقال الحية في كلمة له خلال مهرجان تكريم الصحفيين الفلسطينيين الحاصلين على جوائز دولية يوم الثلاثاء في فندق الكومودور، ما زلنا نؤمن أن قطاع غزة مسؤول من حكومة الوفاق التي تحولت إلى حكومة أمر واقع وعليها القيام بواجباتها ومسئوليتها كاملة. وتساءل الحية: هل يتلذذون على عذاباتنا ويريدون منا إغماض أعيننا عن التفكير في أسلوب أو طريقة لتحسين هذا الواقع؟! وخاطب الفصائل الفلسطينية وقوى المجتمع المدني "إذا كنتم راضين عن هذا الواقع فلماذا تحملوننا المسؤولية، نحن سلمنا الحكومة على طبق من فضة، وعلى رامي الحمد لله أن يتسلم البلد ويحل مشاكلها"، مطالباً المجلس التشريعي بالقيام بواجبه في التشريع والرقابة والمحاسبة للجهات الحكومية بأكملها.

منظمة التحرير

وقال عضو المكتب السياسي لحماس إن الحركة مصرة على استكمال ما تم بدؤه في العاصمة اللبنانية بيروت قبل شهرين من لقاءات وطنية والتي تقدمت خطوة إلى الأمام على قاعدة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية وتطويرها وتشكيل مجلس وطني جديد وفق اتفاق القاهرة. وأضاف الحية، نؤمن أن منظمة التحرير الفلسطينية هي بوابة الجميع، متسائلاً في الوقت ذاته كيف لها أن تبقى قائدة للشعب الفلسطيني وهي لا تزال مؤصدة أمام أبنائها وشعبها. وحذّر من أن سياسية التفرّد والإقصاء لن تجدي مع الشعب الفلسطيني، وستدفعه إلى التفكير بألف وسيلة ليمثل نفسه ويواصل الصراع، داعياً إلى الاتفاق على استراتيجية وبرنامج وطني تقوده قيادة واحدة تقرر آليات الصراع مع الاحتلال وتقودها معاً. وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني في الشتات قد نظم مؤتمره الشعبي ليحل مشاكله بعدما تقاعست المؤسسة الرسمية عن ذلك ولم تهتم بقضاياهم ولم تمثلهم تمثيلاً حقيقياً. وتمنى الحية من المنظمة ألا تخطئ في جمع المجلس الوطني في رام الله كما كان مخططاً له في شهر ديسمبر وعدم الاكتراث بمن يحضر أو يتغيب، مبيناً أن هذا انقسام جديد يؤكد على الانقسام ويمثل انقلاباً على مقررات لقاء بيروت الذي عُقد قبل شهرين. وأدان الحية اعتداء أجهزة السلطة في مدينة رام الله على مسيرة تدين محاكمة الشهيد باسل الأعرج ورفاقه الخمسة.

الانتخابات

ووصف القيادي في حماس الدعوة إلى إجراءات الانتخابات في ظل عدم توفير البيئة المناسبة لها ضرباً من العبث والجنون. وأكد على أن حركة حماس لم ترفض الانتخابات، بل وافقت عليها العام الماضي، لكنها تحتاج إلى أمرين لضمان إجرائها وهما إيجاد بيئة أمنية تحترم الحريات في الضفة وبيئة قانونية متوافق عليها. وتابع: لقد عانى كوادرننا في الضفة الأمرين في التجربة السابقة ولا يزال بعضهم معتقلين في سجون السلطة على خلفية الإعداد للانتخابات، فلا يمكن أن نكرر مشاركتنا في هذه الظروف. وتساءل: هل يستقيم إجراء انتخابات محلية في ظل حالة كبت الحريات والملاحقة التي تعاني منها الضفة الغربية؟ مشيراً إلى أن السلطة الفلسطينية لم تحتل مسيرة لمئات المواطنين فهل تحتل إجراء انتخابات محلية يتنافس عليها الناس؟

التلويح بالحرب

وفيما يتعلق بالتلويح بالحرب، شدد الحية على أن الحركة ليست من هوة الحروب، مردفاً: نحن شعب مكلوم وضحية إرهاب العدو الذي يحتل أرضنا ويشن الحروب علينا، ونحن ندافع عن شعبنا. وقال إن قيادة حماس والقسام والفصائل لا تسعى إلى الحرب، لكن في حال شنت علينا الحروب سنقاتل كالأسود والأبطال.

وتوجه بالتحية إلى الجندي الأردني المحرر أحمد الدقاسة وهنأه بالحرية، وأشاد بانتصاره لفلسطين ووقوفه في وجه قضية التطبيع مع الاحتلال، كما وجه التحية إلى الأستاذ خليل التفكجي صاحب مركز الجغرافيا والخرائط المختصة بالمسجد الأقصى والذي اعتقله الاحتلال اليوم في مدينة القدس.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/3/14

١٢. حماس: الحركة لديها توجهٌ جديٌّ سيتم الإعلان عنه قريباً لإيجاد صيغة لتعزيز العمل الإداري بغزة

وكالات: أكدت حركة حماس، أمس، تمسكها بالتوجه لتشكيل لجنة حكومية لإدارة قطاع غزة الأمر الذي رفضته حركة فتح اتهمتها بتكريس الانقسام الفلسطيني الداخلي. وقال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، إن لدى الحركة توجهها جدياً سيتم الإعلان عن تفاصيله قريباً لإيجاد صيغة لتعزيز العمل الإداري في قطاع غزة.

وذكر قاسم أن الخطوة "تستهدف سد الخلل الدستوري والقانوني الحاصل في العمل الحكومي في قطاع غزة نتيجة رفض حكومة الوفاق الوطني لأداء مهامها في القطاع". وتابع الناطق باسم "حماس" قائلاً: "إن الحركة تتحمل مسؤولياتها القانونية والوطنية لمتابعة الأوضاع في قطاع غزة في

ظل إهماله من حكومة الوفاق". في المقابل رفض نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" فايز أبو عيطة توجه "حماس" بتشكيل أي إدارة جديدة للعمل الحكومي في قطاع غزة بعيدا عن حكومة الوفاق.

الخليج، الشارقة، 2017/3/15

١٣. فتح: لجنة حماس لإدارة قطاع غزة تكريس للانقسام

رام الله: حذر المتحدث باسم حركة فتح، نائب أمين سر المجلس الثوري للحركة فايز أبو عيطة، من تشكيل حماس للجنة لإدارة قطاع غزة، معتبرا قرار حماس بمثابة إنهاء لحكومة الوفاق التي منعتها معيقات حماس من مهامها في القطاع.

وقال أبو عيطة في حديث لإذاعة "موطني" يوم الثلاثاء، "إن تشكيل حماس للجنة لإدارة قطاع غزة دليل إضافي على نواياها في الاستمرار في الانقسام، ورفضها الحلول لإنهائه"، مشيراً إلى أن حماس باشرت بهذه الخطوة بعد النتائج الايجابية التي خرجت بها اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني. وشدد على رفض الفصائل الفلسطينية لتشكيل أي لجنة لإدارة قطاع غزة، وعلى ضرورة تمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بمهامها، والامتناع عن إنشاء بديل لها، وأعرب عن قناعته بقدرة حكومة الوفاق على حل أغلب مشاكل القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/14

١٤. "الشعبية": الرهان على البيت الأبيض وطاولة المفاوضات خاسرٌ

نابلس - ولاء عيد: عبّرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" عن رفضها للقاءات المتكررة التي تعقدتها السلطة الفلسطينية مع مسؤولين أمريكيين، داعية للرهان على الشعب ومقاومته. وقال القيادي في الجبهة، زاهر الششتري، "إن تعويل قيادة السلطة الفلسطينية على الدور الأمريكي في إيجاد حل للصراع، هو توجه نحو السراب، والرهان على المفاوضات هو رهان خاسر". وأضاف الششتري خلال حديث مع "قدس برس"، "نهج المفاوضات أثبت فشله طوال السنوات الماضية"، مطالباً بالدعوة لانعقاد الإطار القيادي للفصائل الفلسطينية، وبحث سبل الخروج من المأزق الذي يعيشه الشعب الفلسطيني، وتنفيذ كل الاتفاقيات السابقة من أجل تحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام.

قدس برس، 2017/3/14

١٥. فصائل منظمة التحرير تؤكد حرصها على الاستقرار الأمني والسلم الأهلي في لبنان

بيروت: أكدت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية حرصها على الاستقرار الأمني والسلم الأهلي في لبنان، وتمسكها بالعلاقة الأخوية التي تربط الشعبين اللبناني والفلسطيني. وجددت الفصائل، خلال اجتماع عقد في سفارة دولة فلسطين في بيروت يوم الثلاثاء، برئاسة أمين سر فصائل المنظمة فتحي أبو العردات، استعدادها لتقديم كل ما يتطلبه لتشكيل القوة الفلسطينية المشتركة في مخيم عين الحلوة، على قاعدة القيام بالمهام الأساسية المنوطة بها في حفظ أمن واستقرار المخيم والعلاقة مع الجوار اللبناني الشقيق. وتوقفت أمام الأحداث الأمنية التي شهدتها مخيم برج البراجنة في بيروت قبل أيام، وما سبقها من أحداث مؤسفة حصلت في مخيم عين الحلوة، متوجهة بالشكر من كافة القوى والأحزاب والشخصيات والفعاليات الوطنية والإسلامية التي بذلت جهوداً صادقة لتطويق الأحداث ومنع تمددها وصولاً لإنهائها ومعالجة ذيولها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/14

١٦. خضر عدنان يطالب الصليب الأحمر الدولي بالوقوف مع المعتقلين السياسيين بسجون السلطة

جنين: طالب الشيخ خضر عدنان، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بضرورة الوقوف إلى جانب المعتقلين السياسيين في سجون السلطة بالضفة المحتلة، مشيراً إلى الظروف الصعبة التي يعانونها خاصة في سجون أريحا والظاهرية وبيت لحم وجنيد في نابلس. جاء ذلك خلال استقباله يوم الثلاثاء، رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في القدس والضفة، كرستيان ليكتبور، ورئيسة بعثة شمال الضفة الغربية تارا مونتغومري، وديما محاجمة مديرة الصليب الأحمر في جنين، في منزله الكائن في بلدة عرابية بجنين شمال الضفة الغربية. وأكد عدنان أن بعض المعتقلين موجودون في سجون السلطة رهائن؛ إذ تربط الإفراج عنهم، بتسليم من تسميهم بـ"المطلوبين" من أقاربهم، كما هو الحال مع المعتقل محمد عصيدة في سجن جنيد، الذي يربط الأمن الإفراج عنه بضرورة تسليم شقيقه محمود نفسه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/14

١٧. فتح: فئة ضالة حاولت الاعتداء على حفل تكريم لجان الإصلاح وسط قطاع غزة

غزة: قالت حركة "فتح" في قطاع غزة، مساء يوم الثلاثاء، إن فئة ضالة خارجة عن قيم شعبنا وقيم حركتنا الرائدة، حاولت الاعتداء على حفل تكريم لجان الإصلاح في محافظة الوسطى، في قطاع

غزة. وأدانت الحركة، في بيان لها، هذا العمل، مشيرة إلى أن أبناء الحركة أفضلوا مخطط هذه الفئة واستمرت الفعالية كما هو مخطط لها. ودعت حركة "فتح" أبناءها إلى أن يكونوا صفا واحدا خلف قيادتهم الوطنية، وخلف حركتهم الوفية لدماء الشهداء، وأن ينبذوا من صفوفهم كل المارقين وكل الخارجين عن الصف الوطني. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/14

١٨. نتنياهو: لا يمكن الحديث مرحلياً عن اتفاقات مع السلطة الفلسطينية

القدس - سعيد عموري: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء الثلاثاء، إنه "لا يمكن الحديث مرحلياً عن اتفاقات مع السلطة الفلسطينية وإنما عن بدايات متتالية من المصالحة والمكاشفة".

جاء ذلك في حديث نتنياهو، نقلته الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية)، في خضم تعقيبه على محادثاته مع مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لشؤون المفاوضات الدولية جيسون غرينبلات، التي جرى عقدها، أمس، في القدس الغربية.

وأعرب نتنياهو، عن اعتقاده بأن تظهر نتائج محادثاته مع غرينبلات، قريباً. وأفادت مصادر في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي للإذاعة بأن نتنياهو، أثار خلال محادثاته مع المبعوث الأمريكي، موضوع إقامة مستوطنة بديلة لمستوطنة "عامونا" وسط الضفة الغربية، التي تم إخلاؤها مؤخراً. وأوضحت المصادر أن نتنياهو، متمسك بقراره بإقامة هذه المستوطنة.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/3/14

١٩. نتنياهو ينفي أمام المحكمة أن تكون زوجته طردته من موكبه الرسمي

بلال ضاهر: نفى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمام محكمة الصلح في تل أبيب، يوم الثلاثاء، أن تكون زوجته، سارة، قد ألقت به من سيارة رئيس الحكومة عندما كانت تسير ضمن موكب على طريق تل أبيب - القدس. وجاء ذلك في أعقاب دعوى قذف وتشهير رفعها نتنياهو وزوجته ضد الصحافي في "يديعوت أحرونوت"، يغال سارنا، الذي كتب في صفحته في "فيسبوك" أن سارة نتنياهو ألقت زوجها من السيارة.

وقال نتنياهو إن "كل ما قاله (سارنا) كذب، ولا أساس له"، معتبراً أن "الصحافيين لا يكتبون الحقيقة عني. وبالنسبة لهم، أنا وسيلة لإسقاط الحكومة، وأنا الحلقة الضعيفة".

واعتبر الزوجان نتتياهو في الدعوى أن ما كتبه سارنا هو افتراء وطالبا بتعويض قدره 280 ألف شيكل. لكن سارنا أصر على ما كتبه وقال أمام المحكمة إنه متأكد "اليوم أكثر من قبل أيضا".
عرب 48، 2017/3/14

٢٠. شتاينتس: "معاليه أدوميم" جزء من "إسرائيل"

القدس المحتلة: قال ما يسمى بوزير البنى التحتية الإسرائيلي يوفال شتاينتس إن مستوطنة "معاليه أدوميم" في القدس هي جزء من ما تسمى بدولة "إسرائيل".
وأضاف شتاينتس خلال مقابلة أجرتها معه إذاعة الجيش الإسرائيلي صباح الثلاثاء، أن مستوطنة "معاليه أدوميم" يجب أن تكون قاطع جزء من "إسرائيل"، أما مسألة التوقيت فهي متروكة لرئيس الحكومة نتتياهو.
وتساءل الوزير عن حزب الليكود مستهجنا عن استمرار تواجد سفارة الولايات المتحدة الأمريكية وباقي سفارات الدول في تل أبيب داعيا نقلها جميعا إلى القدس.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/3/14

٢١. النائب أبو عرار: لا حق لليهود في المسجد الأقصى

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أدان نائب عربي، في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، تأسيس صندوق خاص "لحفظ تراث الهيكل"، الذي تقول إسرائيل إن المسجد الأقصى في القدس، أقيم على أنقاضه.
وقال النائب طلب أبو عرار، عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة، في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه لوكالة الأناضول: "لا حق لليهود في المسجد الأقصى، ولا في حائط البراق".
وأضاف: "المسجد الأقصى وأروقته وجدرانه الداخلية والخارجية، للمسلمين وليس لليهود حق فيه، ولو في ذرة تراب، بشهادة التاريخ، وكبار من حاخاماتهم، وبشهادة اليونسكو، وبشهادة العالم".
وتابع أبو عرار: "ما تقوم به حكومة إسرائيل، وجهات متطرفة يهودية، محاولة من أجل إثبات الحق اليهودي في أرض فلسطين، وكأن لهم تاريخ وجذور هنا".
وأضاف: "لن تجدي هذه التصرفات نفعا، وإن كان العالم الإسلامي حاليا في سبات، لكنه سيفيق يوما". وقال أبو عرار: "نحن هنا لن نسمح بأي مَساس بالمسجد الأقصى، فالحق لن يضيع ما دام هناك من يطالب به".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/14

٢٢. النيابة الإسرائيلية تتفاوض مع باسل غطاس لإبرام صفقة

تل أبيب: أعلن نائب المدعي الرئيسي في إسرائيل، راز نيزري، أن النيابة تدير مفاوضات متقدمة مع النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي في "القائمة المشتركة"، د. باسل غطاس، لإبرام صفقة يعترف بموجبها بتهمة تهريب هواتف جواله إلى الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، ويقدم استقالته من الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، مقابل "فرض حكم مخفف بالسجن لسنوات قليلة".

جاء ذلك خلال جلسة للجنة النظام في الكنيست، عقدت أمس، للبحث في إقصاء النائب غطاس عن عضوية الكنيست، بدعوى أنه ارتكب مخالفة أمنية خطيرة. وقد بادر إلى هذا البحث 71 نائباً من أعضاء الائتلاف الحاكم، بعد أن كانوا قد أجروا تعديلاً على القانون، يتيح لأعضاء الكنيست أن يفصلوا زميلاً لهم، تم انتخابه من الجمهور، "وهو أمر يتناقض مع القوانين الديمقراطية"، كما قال زملاؤه نواب "القائمة المشتركة".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/15

٢٣. الجيش الإسرائيلي يراقب نشاطات "حزب الله" على طول الحدود مع لبنان

يراقب الجيش الإسرائيلي على مدار الساعة نشاطات "حزب الله" على طول الحدود مع لبنان. هذا ما قاله اللفناننت كولونيل كميل طافش مشيراً إلى أن عناصر "حزب الله" يقومون بهذه النشاطات أحياناً بالتعاون مع الجيش اللبناني.

وأضاف اللفناننت كولونيل طافش أن جيش الدفاع أقام عائقا هندسيا على شكل سواتر ترابية وأسوار إسمنتية لمنع عمليات تسلل مع لبنان. كما أقيم نظام إنذار تكنولوجي متقدم يسمح برصد أي تحرك قرب الحدود مع لبنان.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2017/3/14

٢٤. فلسطينيو 48 يتظاهرون في القدس احتجاجاً على قانون "كامينيتس"

القدس: تظاهر رؤساء السلطات المحلية، ونواب الكنيست العرب- أعضاء القائمة المشتركة، وناشطون في الأحزاب السياسية وجمعيات العمل المدني، وأصحاب المنازل المهتدة بالهدم، يوم الثلاثاء، أمام مقر وزارة المالية الإسرائيلية بالقدس، احتجاجاً على قانون التنظيم والبناء المسمى "كامينيتس". وقال رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية مازن غنيم لـ"وفا"، إن هذه التظاهرة الاحتجاجية تأتي تزامناً مع انعقاد جلسة لجنة الداخلية البرلمانية في الكنيست، والتي ستبحث وتصوت، في الوقت نفسه، على مشروع قانون "كامينيتس" وهو قانون التنظيم والبناء المعدل الجديد

الذي يهدف إلى تسريع تدمير آلاف البيوت العربية، ومضاعفة الغرامات على من بنوا بيوتهم اضطرارا على أراضيهم دون تراخيص.

وأضاف غنایم ان أكثر من 50 ألف بيت في الوسط العربي مهددة بالهدم في الوقت الذي يحتاج فيه العرب إلى أكثر من 100 ألف بيت لحل مشكلة الضائقة السكنية التي يعاني منها سكان القرى والبلدات العربية، مؤكدا ان نائب المستشار القضائي ايرز كامينيتس المبادر لسن القانون والحكومة الإسرائيلية "يهدفون من وضع القانون قيد التنفيذ لكسر إرادة المواطن العربي الفلسطيني في البلاد، وتكريس مقولة ارض بلا شعب أو شعب بلا ارض".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/14

٢٥. "هآرتس": "إسرائيل" تحاول تبرئة جيشها من جريمة عائلة أبو العيش

الداخل المحتل: زعمت صحيفة "هآرتس"، بأن الاحتلال يحاول تبرئة جيشه من الجريمة التي ارتكبتها بحق بنات عائلة الدكتور عز الدين أبو العيش شرق جباليا في عدوان 2008، حينما قصف المنزل بالقذائف وتسبب في استشهاد أربع فتيات من العائلة. وأشارت الصحيفة العبرية في عددها الصادر يوم الثلاثاء، إلى أن جيش الاحتلال ادعى بأن المنزل المستهدف كان يحوي وسائل حربية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/3/14

٢٦. مستوطنون يشرعون في إقامة بؤرة استيطانية قرب رام الله

رام الله - محمود السعدي: شرعت مجموعة من المستوطنين في إقامة بؤرة استيطانية جديدة على أراضي الفلسطينيين، شرق رام الله، وسط الضفة الغربية، بالقرب من قرية المغير، بعدما بدأوا في إقامة بركس لتربية الأغنام على جبل الطبون من أراضي قرى المغير وأبو فلاح وكفر مالك، شرق رام الله. وقال رئيس مجلس قروي المغير، فرج النعسان، لـ"العربي الجديد"، يوم الثلاثاء، إن "أكثر من 12 مستوطنا أقاموا منذ يومين (بركسا) تبلغ مساحته (60 مترا * 12 مترا)، وبقوا منذ يومين في المكان، وأحضروا عشرات الأغنام هناك".

ولفت النعسان إلى أنه تواصل مع الارتباط الإسرائيلي، وأن المستوطنين أبلغوه أن هذه الأراضي تسمى أراضي "دولة"، ولديهم موافقة من دولة الاحتلال باستئجارها، حيث تبلغ مساحتها نحو 8 دونمات.

العربي الجديد، لندن، 2017/3/14

٢٧. جنين: الاحتلال يعتقل أسيرين محررين ويفرض إغلاقاً محكماً على رمانة

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، شقيقين أسيرين محررين من قرية رمانة غرب جنين، ومنعت العمال من التوجه إلى أماكن أعمالهم، بعد إعلان القرية منطقة عسكرية مغلقة. وأفاد ذوو الشقيقين لـ"وفا"، بأن قوات الاحتلال اعتقلت شقيقيهما أحمد، وحسام فياض بشناق، بعد دهم منزليهما في القرية، وهما أسيران محرران. وأعلنت تلك القوات عقب مدهمة المنزليين المنطقة منطقة عسكرية مغلقة، ونصبت حواجزها العسكرية على مداخل القرية، ومنعت العمال من التوجه للعمل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/15

٢٨. اعتقال 23 مواطناً بالضفة والقدس وإصابة خمسة مواطنين بمواجهات مع الاحتلال في "الدهيشة"

أصيب فجر اليوم الأربعاء، خمسة مواطنين بجراح مختلفة، خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، في وقت اعتقلت فيه قوات الاحتلال عدداً من المواطنين في حملات دهم وتفتيش في مناطق متفرقة بالضفة والقدس المحتلتين. وذكر بيان لجيش الاحتلال، أن قواته اعتقلت 23 فلسطينياً في الضفة والقدس المحتلتين، خلال عمليات دهم وتفتيش، مشيراً إلى نقلهم إلى التحقيق لدى جهاز "الشاباك" على خلفية أعمال مقاومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/15

٢٩. "مجموعة العمل": استشهاد 27 لاجئاً فلسطينياً في سورية خلال شباط/فبراير 2017

أكد فريق الرصد والتوثيق بمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إنه وثق استشهاد نحو (27) فلسطينياً قُضوا خلال شباط/فبراير الماضي. وقالت المجموعة في تقريرها "إن الضحايا (27) الذين سقطوا عام 2017، توزعوا حسب المدن السورية على النحو التالي: (9) ضحايا في درعا جنوب سورية، و6 قتلى في ريف دمشق، في حين استشهد (5) لاجئين في دمشق، و(4) آخرين في حلب، و(3) لاجئين في أماكن متفرقة.

الرسالة، فلسطين، 2017/3/14

٣٠. الاحتلال يغلق دائرة الخرائط بالقدس ويفرج عن التفكجي بعد اعتقاله

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلية اليوم بالقدس دائرة الخرائط والنظم الجغرافية بجمعية الدراسات العربية التابعة لبيت الشرق، واعتقلت مديرها خبير الأراضي والاستيطان خليل التفكجي.

ووفق ذوي التفكجى فقد اقتحمت قوة من شرطة الاحتلال مكتب الدائرة الواقعة في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة وصادرت محتوياته، وسلمت التفكجى أمرا بإغلاقه لمدة ستة شهور بحجة متابعته عمليات بيع الأراضي ليهود في القدس. وأفادت رولين التفكجى للجزيرة نت بأن قوة من شرطة الاحتلال اقتحمت مكتب والدها قبيل انتصاف نهار اليوم بالتوقيت المحلي، وسلمته أمرا بإغلاقه لمدة ستة شهور، ثم صادرت أجهزة الحاسوب والوثائق الخاصة بعمله، واقتادت والدها إلى مركز شرطة النبي يعقوب للتحقيق، وأفرجت عنه مساء الثلاثاء.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/3/14

٣١. الاحتلال يطور وسائل مراقبة لإحكام سيطرته على حدود قطاع غزة

غزة - محمد الجمل - "الأيام الإلكترونية": منذ انتهاء العدوان الإسرائيلي صيف 2014، والاحتلال يواصل ترميم حدوده مع القطاع، وتعزيزها بوسائل مراقبة متطورة، تهدف للحد من عمليات التسلل أو اختراقها مستقبلا.

ويستخدم الاحتلال في محاولة تأمين الحدود وسائل عديدة، من بينها جيبات غير مأهولة مزودة بكاميرات رصد وتتبع، إضافة إلى مناطق تجسس ثابتة ومتحركة، وكاميرات مثبتة في أماكن مختلفة من خط التحديد، ووسائل أخرى.

ويواصل الاحتلال إطلاق مناطق تجسس، بعضها يقف في وضع ثابت، وأخرى متحركة، أبرزها ما يسمى بمنطاد "كرم أبو سالم"، وهو عبارة عن بالون هوائي أبيض اللون، يقف في وضع شبه ثابت فوق معبر كرم أبو سالم تماما، ويراقب خط التحديد والحدود المصرية الفلسطينية، والمصرية الإسرائيلية.

وأوضح مزارعون من بلدة الشوكة جنوب شرق مدينة رفح، أنه وبالإضافة للمنطاد، وضعت كاميرات مراقبة في كل مكان، خاصة قرب المواقع العسكرية، بينما أكد مواطنون آخرون وضع مجسات استشعار على طول السلك الشائك، وهي عبارة عن أسلاك دقيقة، فور لمسها أو المشي فوقها تبدأ بالتحرك وتصدر إشارات تنبيهية، وتطلق إنذار ينبه الجيش الإسرائيلي، الذي يسارع لتفحص المنطقة التي حدثت فيها الاهتزازات.

الأيام، رام الله، 2017/3/15

٣٢. أبو العيش يقاضي "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب بعد محاولتها التملص من قتل بناته

بعد نحو تسع سنوات تحاول إسرائيل تبرئة جيشها من جريمة قتل بنات الدكتور عز الدين أبو العيش في عدوان "الرصاصة المصبوب" على غزة في نهاية 2008، حيث تدعي أن المنزل الذي قتلت فيه بنات الدكتور عز الدين في جباليا، كان يحوي وسائل حربية لا يستخدمها جنودها. وبالأمر استعرض أبو العيش في مؤتمر صحفي فصول مأساته وبناته، وكشف أنه سيلحق إسرائيل واتهامها باقتراح جرائم حرب بموازاة دعوى تعويضات سابقة.

ومن المنتظر أن تستمع المحكمة في بئر السبع، اليوم الأربعاء، إلى الإفادات، بحضور أبو العيش الذي وصل للأراضي المحتلة خصيصا قادما من مكان إقامته في كندا بعد وقوع مأساته. وأوضح الدكتور أبو العيش خلال مؤتمر صحفي في القدس المحتلة، أمس، أنه سيقاضي إسرائيل بتهمة ارتكاب جريمة حرب بموازاة تقديم دعوى تعويضات، لافتا إلى أن أموال التعويضات سيخصصها لإقامة جمعية لتخليد ذكرى بناته تعمل على تمويل التعليم العالي للفتيات الفلسطينيات.

القدس العربي، لندن، 2017/3/15

٣٣. أصغر صحافية حرة في العالم: هُبو إلى نجدة أطفال فلسطين

إسطنبول - صهيب قلالوة: قالت "جنى جهاد"، التي يلقبها العديد من متابعيها بـ"أصغر صحافية حرة في العالم"، إن "أطفال فلسطين يعانون الظلم تحت الاحتلال الإسرائيلي، ويريدون العيش بحرية وكرامة مثل بقية الأطفال، داعية العالم إلى مساعدة كل الأطفال الذين يتألمون، ومشددة على أن وطنها سيبقى اسمه فلسطين، وليس إسرائيل، وأن سكانه فلسطينيون، وليسوا إرهابيين.

"جنى"، التي كرمها الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، يوم الأحد الماضي في مدينة إسطنبول، خلال الاحتفال بجائزة البر الدولية، ولدت في الولايات المتحدة قبل عشرة أعوام، وتحمل الجنسية الفلسطينية والأمريكية، وهي تقيم في قرية النبي صالح، حيث يعيش أكثر من 500 فلسطيني.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/14

٣٤. "قدس برس": الاحتلال يهدم 51 منشأة في القدس منذ مطلع العام الجاري

القدس المحتلة - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير ولاء عيد: هدمت آليات إسرائيلية، يوم الثلاثاء، منشأتين فلسطينيتين في بلدة سلوان جنوبي مدينة القدس المحتلة.

وأفاد الشاب عبد أبو صالح لـ"قدس برس"، بأن قوات إسرائيلية ترافقها آليات بلدية القدس الاحتلالية اقتحمت منزل عائلته، ظهر اليوم، وهدمت أجزاء منه، بحجة عدم الترخيص.

وأضاف أن والده "أبو عبد" لم يتسلم أي إنذار أو أمر بالهدم سابقاً؛ حيث تفاجأ باقتحام منزله والشروع بعملية الهدم التي جاءت على مساحة 60 - 70 متراً مربعاً. هذا وكانت آليات الاحتلال قد هدمت صباح يوم الثلاثاء أيضاً، مبنى قيد الإنشاء في قرية العيساوية شمالي شرق القدس المحتلة، بحجة البناء غير المرخص. ويرتفع بذلك عدد المنشآت التي هدمها الاحتلال منذ بداية العام الجاري إلى 51 منشأة، وفقاً لما رصدته "قدس برس".

قدس برس، 2017/3/14

٣٥. مصرع عاملين فلسطينيين إثر حريق شمال الأراضي المحتلة

الناصرة - من ولاء عيد، تحرير زينة الأخرس: أسفر انفجار مستودع للألعاب النارية شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، عن مصرع عاملين فلسطينيين وإصابة خمسة مستوطنين يهود.

وقالت الإذاعة العبرية، إن عاملين اثنين من فلسطينيي الداخل قضاوا جراء الحريق الذي شبّ في مستودع الألعاب النارية بعد انفجار اليوم، كما أصيب خمسة إسرائيليّين بحروق وجروح مختلفة، وصفت حالة واحد منهم بالخطيرة. وذكرت القناة العبرية السابعة، أن سلسلة انفجارات صاحبت الحريق، ما تسبّب بحالة من الهلع والخوف سادت المنطقة.

قدس برس، 2017/3/14

٣٦. "أولاد المختار" .. دراما تحاول النهوض بالأعمال الفلسطينية

نابلس - لبابة ذوقان: وسط أجواء الطبيعة القروية، ينتشر ممثلو "أولاد المختار" في مواقع التصوير بقرية "رابا"، قرب جنين شمال الضفة الغربية، يرتدون الملابس التقليدية الفلسطينية التي تحاكي سنوات ما قبل احتلال إسرائيل لأراضيهم عام 1948م. ويسعى فريق عمل مسلسل "أولاد المختار"، بالخروج بعمل "توعوي" وبإمكانيات محدودة، لإنتاج مسلسل يقول القائمون عليه إنه الأكبر على مستوى الأعمال التي أنتجت داخل فلسطين. ويتناول المسلسل قصتين، الأولى عن خربة (قرية صغيرة) "أم اللوز"، القرية الفلسطينية التي تم "تهويدها" في مدينة القدس.

والقصة الأخرى عن قرية "زُهرة"، التي تدور فيها أحداث المسلسل، وعن صندوق "الكواشين" (الأوراق الثبوتية) والحجج، الذي يخرج مع مجموعة من الناس الذين تمكنوا من الهروب من العصابات الصهيونية، ويصل الصندوق للقرية.

وتبدأ الحكاية بمحاولات إيصال "الكواشين" لأصحابها، حتى لا يتم الاستيلاء عليها من قبل إسرائيل. وعدد حلقات المسلسل 30، ومدة الحلقة الواحدة 50 دقيقة، وسيُعرض في شهر رمضان المقبل.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/14

٣٧. وزارة الثقافة تطلق مشروع "نادي القراءة في غزة"

غزة - من عبد الغني الشامي، تحرير ولاء عيد: أطلقت وزارة الثقافة الفلسطينية، يوم الثلاثاء، نادٍ للقراءة في قطاع غزة تحت شعار "القراءة نهج حياتي".

وقال مدير المكتبات والمعارض في الوزارة، محمد الشريف، خلال مؤتمر صحفي عُقد في مدينة غزة، إن الهدف من وراء إنشاء هذا النادي هو "بناء مجتمع فلسطيني مثقف وواعٍ فكرياً، وإيجاد بيئة ثقافية ومادية داعمة وكوادر قادرة على نشر العلم والمعرفة، للارتقاء بالإنسان الفلسطيني". وأوضح أن الفئات التي سيتم استهدافها من خلال فعاليات وأنشطة النادي، هي طلبة المدارس والمعاهد والجامعات، والعاملين في المجالات التعليمية والتربوية، بالإضافة لأولياء الأمور.

قدس برس، 2017/3/14

٣٨. مجلس النواب الأردني يرفض "مناقشة عامة" حول اتفاقية الغاز مع إسرائيل

عمان - جهاد المنسي: فيما رفض مجلس النواب عقد جلسة مناقشة عامة حول اتفاقية الغاز، حيث صوت 73 نائباً من أصل 96 على عدم صلاحية مذكرة كانت قدمت لعقد هذه الجلسة، طلب المجلس من الحكومة تزويده بنص الاتفاقية لاحقاً، وهو ما تعهد به وزير الطاقة إبراهيم سيف خلال الجلسة. كما صوت المجلس على عدم صلاحية مذكرة طلب المناقشة العامة حول شركة الكهرباء وقضية قراءة العدادات والفروقات، محولاً المذكرة إلى لجنة الطاقة النيابية.

وحول النائبان ديمة طهبوب وهدي العتوم اسئلتهما إلى استجابات حيث عبرت النائب طهبوب عن عدم قناعتها بالرد الوارد إليها حول أمانة عمان الكبرى والتعيينات التي جرت فيها "خارج نظام الخدمة المدنية"، كما حولت النائب العتوم سؤالها حول المناهج والتعديلات إلى استجواب رغم تأكيدات وزير التربية والتعليم عمر الرزاز ان "اللجنة المشكلة للنظر في المناهج ستراعي القيم الدينية وقيم المجتمع الأردني".

جاء ذلك في الجلسة التي عقدها المجلس عصر أمس برئاسة رئيسه عاطف الطراونة وأدار جزءا منها النائب الأول خميس عطية بحضور رئيس الوزراء هاني الملقى وعدد من أعضاء الفريق الحكومي.

الغد، عمان، 2017/3/15

٣٩. دائرة قاضي القضاة في عمان: 19 أردنية تزوجن من إسرائيليين خلال عام واحد

عمان: سجلت المحاكم الشرعية في الأردن خلال عام 2015، 19 عقد زواج لرجال من الجنسية الإسرائيلية على أردنيات، حسب التقرير السنوي الصادر عن دائرة قاضي القضاة. وسجلت العاصمة عمان الأعلى بعدد عقود الزواج لإسرائيليين بـ 10 من بين 5 محافظات أخرى هي الزرقاء بـ 5 عقود وإربد بعقدين، فيما سجل عقد زواج واحد في مادبا والعقبة. وفيما يخص حاملي الجنسيات العربية الذين تزوجوا من أردنيات، فقد بين التقرير أن 3647 عقد زواج كتب للأردنيات على رجال عرب، كانت الجنسيات الفلسطينية بـ 1933 عقدا والسورية بـ 795 الأعلى، فيما كانت الجنسية المغربية الأقل بالتقرير السنوي بعقد زواج واحد.

القدس العربي، لندن، 2017/3/15

٤٠. مخاوف إسرائيلية من طموح إيراني للوصول إلى مياه المتوسط

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: ذكر موقع والاه الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، أن تقديرات إسرائيلية مختلفة تشير إلى محاولة إيران للاستفادة من الفراغ السياسي الذي نشأ مع بدء عمل إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لتعزيز نفوذها الإقليمي في المنطقة، وترسيخ أقدامها في كل من العراق وسورية، وصولاً إلى لبنان وحتى قطاع غزة.

ووفقاً للتقديرات الإسرائيلية، فإن إيران تطمح بتصدير مبادئ الثورة الإيرانية وتعزيز حربيها ضد القوات السنّية في سورية، عبر الدفع بمزيد من المستشارين والقادة العسكريين والجنود والمنظمات التابعة لها ولمرجعياتها، كما هو الحال مع حزب الله في لبنان، والحوثيين في اليمن.

وتشير التقديرات الإسرائيلية أيضاً بحسب الموقع إلى مخاوف إسرائيلية جادة، من طموح إيران للوصول إلى المتوسط عبر إقامة قاعدة بحرية لها في اللاذقية، مما يشكل خطراً أو على الأقل تغييراً لموازن القوى في البحر المتوسط، ويؤثر بالتالي على تفوق سلاح البحرية الإسرائيلية وتحركاته قبالة الشواطئ السورية واللبنانية على حد سواء.

في المقابل، يلفت التقرير إلى سعي إيران مؤخراً لشق طريق بري من إيران وصولاً إلى الأراضي السورية، عبر مدينة الموصل، لتسهيل عملية تهريب إيران من الحظر الدولي المفروض عليها، وبالتالي تسهيل عملية تهريب أسلحة متطورة من إيران إلى سورية ومن ثم لبنان. ونقل التقرير عن مصدر أمني إسرائيلي سابق قوله، إن إقامة ميناء بحري لإيران في اللاذقية سيشكل قاعدة تنطلق منها رحلات بحرية قصيرة تصل إلى مناطق لا يمكن لإيران الوصول إليها اليوم، وهو ما قد يكون سبباً بحسب مصادر إسرائيلية لاحتكاك بين قطع الأسطول الإسرائيلي، وبين قطع بحرية عسكرية تابعة لإيران في عرض المتوسط، قريباً جداً من السواحل الإسرائيلية. ولفت التقرير إلى أن إسرائيل تمارس ضغوطاً على موسكو لإحباط هذه الخطط الإيرانية، وسد الطريق أمام وصول قوات "فيلق القدس" إلى سورية.

العربي الجديد، لندن، 2017/3/14

٤١. السعودية تقدم 30 مليون دولار لإعادة إعمار قطاع غزة

رام الله - رويترز: أفادت الحكومة الفلسطينية في بيان عقب اجتماعها الأسبوعي أمس، أن المملكة العربية السعودية قدمت منحة بقيمة 30 مليون دولار ستخصص لإعادة الإعمار في قطاع غزة، مضيئة: "سيتم استلام الدفعة الأولى منها (المنحة) بقيمة 10 ملايين دولار اليوم (الثلاثاء)".

الحياة، لندن، 2017/3/15

٤٢. الجيش الإسرائيلي: عالجتنا أكثر من 2,600 سوري منذ 2013

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن الجيش الإسرائيلي الثلاثاء أن الخدمات الطبية عالجت أكثر من 2,600 سوري أصيبوا خلال النزاع في بلادهم منذ العام 2013، رغم أن البلدين رسمياً في حالة حرب.

وقال الجيش على موقعه أن "الجرحي ينقلون إلى الحدود حيث يتلقون الإسعافات الأولية من الفرق الطبية الإسرائيلية قبل أن ينقلوا إلى المستشفيات".

ولم يكشف الجيش عن ما إذا ما كان المسلحون المعارضون لنظام الرئيس السوري بشار الأسد بين هؤلاء الجرحى.

الغد، عمان، 2017/3/14

٤٣. "رأي اليوم": وفد إعلامي من الجزائر وتونس والمغرب يزور تل أبيب بدعوة من خارجيتها

الناصرة - زهير أندراوس: أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن صحافيين من المغرب وتونس والجزائر يزورون إسرائيل بدعوة من وزارة خارجيتها من أجل التعرف على إسرائيل الحقيقية، ونشرت الخبر عبر صفحتها على موقع "تويتر"، متضمنًا صورًا لمجموعة من الصحافيين في إسرائيل، مع إبراز مسجد قبة الصخرة في خلفية اثنتين من هذه الصور.

ومن خلال متابعة هذه الصفحات يتبين أنّ المسؤولين عنها، يبذلون جهودًا جبارةً في إقناع العربيّ بتغيير قناعاته وأفكاره ومبادئه، ويستخدموا لتحقيق هذه الهدف المنشود نظريات علم النفس وعلم الاجتماع، فعلى سبيل الذكر لا الحصر، نشرت صفحة "إسرائيل بالعربية" على تويتر ما يلي: "يعيش يهود البحرين بوئمٍ مع محيطهم العربيّ، وهكذا الأقليات في إسرائيل لها حريتها وحقوقها. يحيا التعايش ويسقط الإرهاب". وغنيّ عن القول والجزم أيضًا أنّ هذا النشر يتناقض جوهريًا مع الحقائق على أرض الواقع، إذ أنّ الفلسطينيين، الذي كُتب عليهم العيش في موطنهم فلسطين، وليس في دولتهم إسرائيل، يتعرّضون لأبشع أساليب وأنواع التفرقة العنصريّة، والتي توجّتها إسرائيل أخيرًا في تشريع قانون منع رفع الأذان في البلدات، والمدن والمجمعات والقرى الفلسطينية الواقعة داخل ما يُطلق عليه الخط الأخضر.

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أنّ هذه الصفحات والمواقع الاجتماعيّة، تمتنع عن نشر أيّ مادّةٍ عن الاحتلال الإسرائيليّ للأراضي العربيّة منذ عدوان العام 1967.

رأي اليوم، 2017/3/14

٤٤. الولايات المتحدة تطلب من الأردن تسليم الأسيرة المحررة أحلام التميمي

واشنطن: أعلنت وزارة العدل الأمريكية أن الحكومة الأمريكية طلبت من الأردن تسليم الأسيرة المحررة أحلام التميمي بسبب مقتل مواطن أمريكي في العملية التي شاركت فيها في القدس بمطعم "سباروا" والتي قتل فيها 15 إسرائيلي عام 2001.

وأحلام التميمي صحفية فلسطينية وأول امرأة تنضم لكتائب الشهيد عز الدين القسام، وهي أسيرة محررة من سجون الاحتلال الإسرائيلي وحكم عليها بالسجن 16 مؤبد بعد مشاركتها في عملية تفجيرية في القدس في 9 أغسطس 2001، ولكن أفرج عنها بعد 12 عاماً في صفقة وفاء الأحرار.

الرسالة، فلسطين، 2017/3/15

٤٥. المبعوث الأمريكي يهدد السلطة الفلسطينية: إما وقف "التحريض" أو وقف المساعدات

واشنطن- سعيد عريقات: علمت "القدس" دوت كوم الثلاثاء من مصادر مطلعة في الكونغرس الأمريكي أن جيسون غرينبلات، مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للشؤون الإسرائيلية ومساعي السلام، الذي التقى رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو الاثنين (3/13) والرئيس الفلسطيني محمود عباس الثلاثاء (3/14) حمل معه تحذيراً للسلطة الفلسطينية بأن الكونغرس يعمل على ربط المساعدات المالية التي تقدمها الولايات المتحدة للفلسطينيين، (باستثناء المساعدات الأمنية)، بوقف "التحريض الفلسطيني على الإرهاب الذي يشمل تمجيد الإرهابيين وتقديم المساعدات لعائلاتهم".

وبحسب المصدر فإن "جيسون غرينبلات مكلف بشرح الموقف شديد الحرج الذي تواجهه إدارة ترامب في الكونغرس الأمريكي، في محاولاتها الدفع قداماً نحو سياق تفاوضي فعال يؤدي لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بسبب استمرار السلطة الفلسطينية بدفع /تعويضات/ لعائلات هؤلاء الذين يقتلون في هجمات تصنفها الولايات المتحدة بأنها إرهابية ضد الإسرائيليين".

وأوضح المصدر أن رسالة غرينبلات توضح ان "الكونغرس يرفض الاكتفاء بخصم المبالغ التي تدفع لعائلات /الإرهابيين/ فقط من هذه المساعدات، وان أعضاء مؤثرين في الكونغرس مثل السيناتور لنديز غراهام (جمهوري من ولاية كارولينا الجنوبية) والسيناتور ماركو روبيو (جمهوري من ولاية فلوريدا) والسيناتور بوب مينانديز (ديمقراطي من ولاية نيو جيرسي) وعشرات من الحزبين يصرون على عدم قيام السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية بدفع أي مبلغ مهما كان زهيدا، داخل الأراضي الفلسطينية أو خارجها، كبدية لإظهار حسن النية (من قبل السلطة) على طريق إثبات أنها شريكاً للسلام مع إسرائيل". وبحسب مصادر في واشنطن "ناقش غرينبلات إمكانية أن تزيد الولايات المتحدة وإسرائيل الضغوط على السلطة الفلسطينية للتوقف عن تزويد أسر المعتقلين الفلسطينيين (في سجون الاحتلال الاسرائيلي) أو الذين قُتلوا بعد مهاجمة مدنيين إسرائيليين أو أمريكيين بالأموال، وهي ممارسة تعتقد كلتا الحكومتين أنها تعرض على العنف". ويدفع الجمهوريون في مجلسي النواب والشيوخ بالكونغرس تشريعاً من شأنه قطع جميع المساعدات الأمريكية عن السلطة الفلسطينية، والتي تجاوزت 300 مليون دولار في السنة المالية 2016، إلى حين أن تتوقف منظمة التحرير الفلسطينية عن "مكافأة" أسر المهاجمين، إلا أن الديمقراطيين في الكونغرس يحذرون من خطورة زعزعة استقرار السلطة الفلسطينية إذا تم قطع المساعدات الأمريكية، خاصة في إطار التنسيق الأمني مع السلطات الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2017/3/14

٤٦. وزارة الخارجية الأمريكية تصف لقاء عباس بمبعوث ترامب بـ"الإيجابي"

واشنطن/ أثير كاكان: وصفت وزارة الخارجية الأمريكية، لقاء مبعوث الرئيس دونالد ترامب لشؤون المفاوضات الدولية جيسون غرينبلات، بالرئيس الفلسطيني محمود عباس بـ"الإيجابي". جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي الثلاثاء، عقده المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية مارك تونر، بحسب مراسل الأناضول. وقال تونر، إن اللقاء بين الجانبين "كان إيجابياً وتضمن محادثات موسعة عن الوضع الحالي". ولفت إلى أن كلا الطرفين بحثا سبل تحقيق تقدم باتجاه السلام، وبناء القوات الأمنية الفلسطينية و"جهود وقف التحريض"، دون تفاصيل. ورفض تونر، الرد على تقارير إعلامية تحدثت عن تحذير غرينبلات لعباس، من نية الكونغرس الأمريكي قطع المساعدات الأمريكية إلى الفلسطينيين "مالم يوقف التحريض بشكل نهائي".

وكالة الاناضول للأخبار، 2017/3/15

٤٧. الاتحاد الأوروبي ومؤسسات ثقافية فلسطينية تطلق مجموعة جديدة من المشاريع الثقافية

وفا: انضم الاتحاد الأوروبي، إلى عدد من المؤسسات الثقافية الفلسطينية، لإطلاق مشاريعهم الجديدة الممولة من قبل الاتحاد الأوروبي.

ووفق بيان للموقع الإلكتروني لمكتب ممثل الاتحاد الأوروبي "الضفة الغربية وقطاع غزة، الاونروا"، اليوم الاثنين، فقد نظمت في 10 آذار-مارس الجاري مؤسسات الكمنجاتي، ومدرسة سيرك الصغير، وسرية رام الله الأولى، وجمعية أنصار الإنسان، وجمعية روزانا، ومدرسة سيرك فلسطين، حفلا لإطلاق المشاريع في مدرسة سيرك فلسطين في بيرزيت، وعرضت المؤسسات خلال الحفل عددا من الفعاليات لإظهار النشاطات المخطط لها.

وقال نائب ممثل الاتحاد الأوروبي توماس نكلاسون: "إن الفن والثقافة لهي قوة في سبيل الوحدة والتعبير الذاتي ويمكنها أن تساعد في بناء مجتمعات حديثة ديمقراطية تتمتع بالتنوع. المشاريع الثقافية لهذا العام تتضمن دمجاً بين المسرح والموسيقى والرقص والسيرك والتراث. فهي تهدف إلى جلب وجمع الفلسطينيين معا للاحتفال في تقاليدهم وهويتهم في الشوارع وفي صالات العرض. الاتحاد الأوروبي هو أحد الداعمين الرئيسيين لقطاع الثقافة في فلسطين، نحن نقر بأهمية المشاريع الثقافية كطريقة لامتلاك روحية وتقاليد فلسطين الغنية، ومن خلال تشجيع الثقافة الفلسطينية، نعمل أيضاً باتجاه الهدف الأوسع ألا وهو دعم تطوير دولة فلسطينية مستقبلية كجزء من حل الدولتين".

وجاء في البيان أن الاتحاد الأوروبي مستمر في دعمه للقطاع الثقافي الفلسطيني، لذلك فقد أطلق دعوة جديدة لتقديم مقترحات من قبل المؤسسات الثقافية الفلسطينية من أجل دعم النشاطات الثقافية الفلسطينية-الأوروبية في كافة المناطق الفلسطينية.

وجاء في البيان أنه في فلسطين، دعم الاتحاد الأوروبي لبضعة أعوام القطاع الثقافي والفني. وقد كان الاتحاد الأوروبي أحد الداعمين الأساسيين للقطاع الثقافي في فلسطين خلال الأعوام الخمسة بمساهمة تقديرية وصلت إلى أكثر من 2,500,000 يورو.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/15

٤٨. لجنة تحقيق دولية تتهم دمشق بـ "تعمد" قصف نبع عين الفيحة

جنيف - رويترز: اتهمت لجنة تحقيق دولية طيران القوات النظامية السورية بـ "تعمد" قصف نبع عين الفيحة في وادي بردى، مما أدى إلى حرمان دمشق من إمدادات المياه لأسابيع، نهاية العام الماضي، في وقت دعا المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس، إلى إخلاء سبيل عشرات آلاف المحتجزين في سجون سورية، وقال إن تقديم مرتكبي الجرائم بما فيها التعذيب للمحاكمة أمر ضروري للتوصل إلى سلام دائم.

كما قدم معتقلون سابقون في سورية شهاداتهم أمام مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن معاناتهم وقلقهم على رجال ونساء وأطفال ما زالوا محتجزين لدى الحكومة، أو لدى جماعات متشددة منها "جبهة فتح الشام" وتنظيم "داعش".

وقال الأمير زيد بن رعد الحسين أمام مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: "إلى حد ما أصبحت البلاد كلها غرفة تعذيب ومكاناً للرعب الوحشي والظلم المطلق". وأضاف في بداية اجتماع المجلس لبحث الوضع في سورية: "لا بد من ضمان المحاسبة والتوصل إلى الحقيقة وتقديم التعويضات إذا كان للشعب السوري أن يتوصل للمصالحة والسلام. لا مجال أمامهم للتفاوض".

وناشد الأمير زيد الأطراف المتحاربة أن توقف التعذيب والإعدامات وتخلي سبيل المعتقلين أو على الأقل توفّر المعلومات الأساسية عنهم من "أسماء المحتجزين وأماكن وجودهم ومكان دفن من توفوا منهم". ولم يحضر وفد الحكومة السورية، لكنه نفى مزاعم عن تعذيب ممنهج. ووصف مبعوث روسيا الحليف الرئيسي للحكومة السورية الاجتماع بأنه "مضيعة للوقت الثمين".

وروت نورا الأمير وهي مسجونة سابقة وناشطة قصة رانيا وهي امرأة اعتقلت عام 2012 مع ستة من أولادها وما زالت مفقودة. وقالت الأمير للمجلس: "اعتقلت العديد من النساء الأخريات مع أطفالهن في أماكن لا تصلح حتى لأن يعيش فيها الحيوانات ناهيك عن الأطفال".

وأشار باولو بينيرو رئيس لجنة الأمم المتحدة للتحقيق المعنية بسورية إلى تقرير اللجنة أعد عام 2014 وأظهر أن نطاق الوفيات في السجون يشير إلى أن حكومة الرئيس بشار الأسد مسؤولة عن عمليات "إبادة كجريمة ضد الإنسانية". وقال: "أسكتت الكثير من الأصوات من طريق الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي والموت". وتعهد زيد وبينيرو بدعم آلية جديدة للأمم المتحدة لجمع الأدلة وتحضير ملفات جنائية لمحاكمات تجريها سلطات وطنية أو محكمة دولية.

وقال فضل عبدالغني المدير التنفيذي للشبكة السورية لحقوق الإنسان إن الحكومة اعتقلت 87 في المئة من المحتجزين، مضيفاً: "يزيد النظام على الجميع وما زال حوالي 92 ألف شخص داخل مراكز اعتقاله". وأضاف أن الكثيرين يعانون "من أعمال تعذيب مروعة".

وأبدى مازن درويش هو محام أطلق سراحه عام 2015 بعدما أمضى ثلاث سنوات في السجن غضبه من غياب عمل دولي. وقال: "نحن نتحدث عن مذابح يومية جارية منذ ست سنوات. لماذا نحن هنا؟ اليوم هناك نساء ورجال وأطفال، أشخاص أبرياء يقتلون تحت التعذيب... من الغريب أمام كل هذه الأدلة ألا نرى تحركاً حقيقياً".

إلى ذلك، قالت لجنة التحقيق الدولية المستقلة في شأن سورية أمس، إن القوات الجوية السورية تعمدت قصف مصادر مياه في كانون الأول (ديسمبر) الماضي وهو ما يمكن أن يصل إلى حد جريمة حرب نتيجة قطع المياه عن 5.5 مليون شخص في العاصمة دمشق وحولها. وأضافت أنها لم تعثر على أدلة على تعمد الجماعات المسلحة تلويث إمدادات المياه أو تدميرها، بعكس ما زعمت الحكومة السورية حينها.

وسيطرت المعارضة على ينابيع المياه في وادي بردى شمال غربي دمشق منذ 2012. وتعرضت هذه المنطقة نهاية العام الماضي لهجوم كبير من القوات الحكومية السورية وحلفائها، على رغم إبرام اتفاق لوقف النار. وانسحبت عناصر المعارضة من وادي بردى في نهاية كانون الثاني (يناير).

وقالت اللجنة التي يقودها المحقق البرازيلي باولو بينيرو إنه لا توجد تقارير عن معاناة أشخاص من تلوث في المياه يوم 23 كانون الأول عندما استهدفت القوات الجوية السورية عين الفيحة بضربتين جويتين على الأقل أو قبل هذا التاريخ. وجاء في تقرير اللجنة: "على رغم أن وجود عناصر الجماعات المسلحة عند النبع يمثل هدفاً عسكرياً، فإن الضرر الشديد الذي لحق بالنبع كان له تأثير مدمر على أكثر من خمسة ملايين مدني في مناطق الحكومة والمعارضة التي حرمت من المياه الصالحة للشرب بصفة منتظمة لأكثر من شهر". وأضاف: "يصل الهجوم إلى حد جريمة حرب لمهاجمة أشياء لا غنى عنها لحياة السكان المدنيين وينتهك مبدأ التناسب في الهجمات".

واستندت نتائج اللجنة إلى مقابلات مع سكان وصور بالأقمار الصناعية إلى جانب معلومات متوافرة ومعلنة. وتناول التقرير الفترة من 21 تموز (يوليو) 2016 إلى 28 شباط (فبراير) الماضي وصدر بعد أقل من أسبوعين على قول اللجنة إن طائرات الحكومة السورية تعمدت استهداف قافلة إنسانية مما أسفر عن مقتل 14 موظف إغاثة في أيلول (سبتمبر) العام الماضي. وفي واقعة منفصلة أوضح التقرير أمس أن طائرات - سورية أو روسية على الأرجح - قصفت المقر الدائم للهلال الأحمر العربي السوري في مدينة إدلب. ووثقت اللجنة أيضاً استخدام غاز الكلور القاتل في مناسبات عدة من قبل القوات الحكومية وقوات موالية لها في ضواحي دمشق ومحافظه إدلب. وذكر تقرير اللجنة أنه لا يوجد دليل على تورط روسيا في هجمات الكلور.

الحياة، 2017/3/15

٤٩. دماء جديدة لفتح وحماس: ما الذي يعنيه صعود العالول والسنوار للسياسة الفلسطينية

جرانت روملي

ترجمة علاء الدين أبو زينة: يميل الساسة الفلسطينيون إلى عرض انتهاء الولايات القانونية في المناصب على أنها مجرد اقتراحات عارضة. ويصح هذا بشكل خاص على حالة الحزبين الفلسطينيين الأكبر: حركة فتح العلمانية اسماً، والتي تدير المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية في الضفة الغربية؛ والمجموعة الإسلامية، حركة حماس، التي تسيطر على قطاع غزة. ومع ذلك، بدا وكأن ازدياد هذين الفصيلين المعتاد للانتقالات السياسية يخفت في شباط (فبراير)، عندما انتخبت حماس قائداً عسكرياً، يحيى السنوار، ليشغل منصب قائدها الجديد في غزة، وأصبح عضو الحركة منذ وقت طويل، محمود العالول، أول نائب لرئيس حركة فتح. وربما يؤشر على صعود الرجلين على تحول نحو التشدد في السياسة الفلسطينية.

منافس فتح الجديد

بالنسبة لرئيس السلطة الفلسطينية ورئيس حركة فتح، محمود عباس، كان تعيين العالول كنائب لرئيس الحركة بمثابة لمسة تكتيكية عبقرية. وكان حلفاء عباس ومنافسوه قد طاردوه لسنوات حول الحاجة إلى تعيين نائب له والشروع في التخطيط لعملية انتقال سلسة ومستقرة. لكن عباس، الذي أصبح بعمر 81 سنة الآن، والذي يخشى من تشجيع متحديه، رفض القيام بذلك منذ وقت طويل. وبدلاً من ذلك، أمضى الرئيس الكثير من الوقت الذي قضاه في المنصب وهو يقوي قبضته على السلطة ويعمل على تحييد خصومه، وضمان أن يظلوا ضعفاء أو غير متمتعين بما يكفي من

الشعبية لتحديه. وعندما انتشرت اشاعات تقول إن فتح بصدد الانشقاق قبل مؤتمر للحركة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، على سبيل المثال، منع عباس المنشقين من حضور الاجتماع، واستخدم الانتخابات الداخلية للحركة لتطهير منافسيه.

لذلك، وبتسمية العالول، 66 عاماً، نائباً للرئيس، يكون عباس قد رقى رجلاً يتمتع بالتاريخ اللازم لرئاسة الحزب، لكنه يفتقر مع ذلك إلى النفوذ الكافي لتحدي قيادته مباشرة. وباعتباره عضواً في حركة فتح لوقت طويل، ومخضراً في الجناح العسكري للحركة، كان العالول مسؤولاً عن أسر ستة جنود اسرئيليين في العام 1983 مقابل فدية؛ وفي التسعينيات، عمل محافظاً في الضفة الغربية. ويشغل العالول الآن منصب رئيس التعبئة في حركة فتح - وهو دور يدير من خلاله أنشطة القاعدة الشعبية للحركة - وهو ينظم في كثير من الأحيان احتجاجات ضد إسرائيل. ويقال إنه مقرب من عباس، لكنه على العكس من رئيسه إلى حد كبير، أشاد أحياناً بالمقاومة المسلحة.

تعني ترقية العالول أنه لا يمكن إسقاطه من الحسابات في السباق لخلافة عباس. وقد أبعد ذلك اثنين من المرشحين البارزين الآخرين لتولي المنصب الأعلى، مروان البرغوثي وجبريل الرجوب. ويقضى البرغوثي الآن عدة أحكام بالسجن المؤبد في سجن إسرائيلي بتهمة تدبير هجمات على إسرائيل خلال الانتفاضة الثانية (ولو أنه ظل ناشطاً سياسياً وهو في السجن)، والرجوب مخضرم من الأجهزة الأمنية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية. وكلاهما عضوان في أعلى هيئة لاتخاذ القرار في حركة فتح، اللجنة المركزية. وبعد تعيين العالول، انتقدت زوجة البرغوثي علناً قادة فتح على عدم تسمية زوجها ليكون الرجل الثاني بعد عباس. لكن الرجوب كان من جهته أكثر تصالحاً؛ حيث رتب بسرعة فرصة لالتقاط صورة مع العالول لإيضاح موقفه. ولكن، وبمجرد مغادرة عباس المنصب، فإن المسابقة بين الرجال الثلاثة - وأي طامحين آخرين - ستنطوي على إمكانية التحول إلى العنف.

منطقة مجهولة المعالم

تزامنت الخديعة الأخيرة داخل حركة فتح مع إجراء منافستها، حماس، انتخابات سرية في غزة، والتي تم الإعلان عن جزء من نتائجها في أواسط شباط (فبراير). وإذا كان هناك قائد يستطيع أن يأخذ حماس إلى مكان أكثر تطرفاً، فهو السنوار. والرجل البالغ من العمر 55 عاماً هو مخضرم من جناح حماس العسكري، "كتائب القسام"، وكان قد قضى أكثر من 20 سنة في السجن بسبب ممارسة أنشطة عنيفة. وتم إطلاق سراحه في العام 2011 كواحد من بين أكثر من ألف أسير فلسطيني بادلتهم إسرائيل بجلعاد شاليط، الجندي الإسرائيلي الذي أسرته حماس. وفي الأشهر التي أعقبت إطلاق سراحه، صعد السنوار بسرعة في مراتب الحركة، ووصل إلى مركز مهم في العام 2012

ك ممثل للجناح العسكري للحركة في المكتب السياسي. وكمتشدد، احتج حتى على شروط عملية تبادل الأسرى التي أدت إلى إطلاق سراحه، وانتقد تلك الشروط باعتبار أنها تصالحية جداً وتتطوي على الكثير من التنازل، ويقال إنه قتل أكثر من عشرة من نشطاء حماس بتهمة التعاون مع إسرائيل. وسوف يحل السنوار محل إسماعيل هنية كقائد لحماس في غزة؛ ومن المرجح أن يحل هنية محل خالد مشعل كقائد عام للمجموعة.

على مدى سنوات، انقسمت حماس إلى مراكز عدة للسلطة. وتفاقم الخلاف بين الجناحين السياسي والعسكري للحركة بفعل الفجوات القائمة بين قادة الحركة في غزة وأولئك الذين يقيمون في المنفى. وقد تمتع الجناح السياسي لحماس نمطياً باليد العليا، لكن كتائب القسام أصبحت تميل في السنوات الأخيرة بشكل متزايد إلى العمل من دون موافقة الجناح السياسي. وعندما قام أعضاء من الجناح العسكري للحركة في الضفة الغربية باختطاف ثلاثة مراقبين فلسطينيين في العام 2014، على سبيل المثال، أنكر مشعل في البداية تورط حماس في العملية، قبل أن يعترف لاحقاً بأنه لم يتم إخباره عن عمليات الاختطاف مقدماً، ببساطة. وربما يؤشر صعود السنوار على أن الكسوف الكامل للجناح السياسي في الحركة أمام الجناح العسكري قادم على الطريق.

من المرجح أن يزيد انتخاب السنوار من احتمالات نشوب صدام آخر بين حماس وإسرائيل. ويقدر المسؤولون العسكريون الإسرائيليون أن الغزيين ليست لديهم الرغبة في اختبار دورة أخرى من العنف، لكن ذلك لا يعني أن حماس لا تفكر في خوض صراع آخر. وقد قامت الحركة فعلاً بتجديد ترسانتها وإعادتها إلى المستويات التي كانت عليها قبل حرب العام 2014 مع إسرائيل، وهي تسيطر الآن على 15 نفقاً تؤدي إلى إسرائيل على الأقل. وباعتباره الممثل السابق للجناح العسكري في المكتب السياسي -أي ما يعادل وزير الدفاع للمجموعة- فقد كان السنوار هو المسؤول عن تحقيق هذا الوضع.

جاء صعود العالول والسنيرة في لحظة يحتمل أن تكون مشتعلة. وتعيش كل من فتح وحماس الآن في منطقة مجهولة غامضة المعالم، بفضل صعود إدارة جديدة في الولايات المتحدة والآفاق القائمة لعقد مفاوضات سلام مثمرة. ويمر عباس بشكل خاص بمأزق ضيق للغاية. فقد أصبحت حكومته المؤيدة للدبلوماسية أكثر عرضة للانتقادات بسبب تطورات عملية السلام من أعضاء مستائين في فتح نفسها ومن مسؤولين في حماس، مثل محمود الزهار، الذي وصف عباس مؤخراً بـ"الخائن" واتهمه بأنه "يضيع وقتنا ويساعد الإسرائيليين في توسيع المستوطنات".

ومن دون وجود أفق دبلوماسي في الضفة الغربية، أو تحسينات إنسانية تمكن ملاحظتها في غزة، يكون لدى فتح وحماس القليل مما يمكن أن تبيعه على شعبهما. وربما يشرع أعضاؤهما الأكثر ميلاً إلى العنف في عرض بدائلهم الخاصة.

"فورين أفيرز"، 207/3/9

الغد، عمان، 2017/3/15

٥. مستقبل المنطقة في ضوء الحرب على الإرهاب

حسن نافعة

تؤكد مؤشرات عديدة أن الإدارة الأميركية الجديدة والحكومة الإسرائيلية الحالية توصلتا إلى رؤية تسمح ببلورة استراتيجية شرق أوسطية مشتركة تتمحور حول "التصدي للإرهاب الإسلامي بشقيه السنّي والشيوعي"، وفقاً للمصطلحات المستخدمة من جانب دونالد ترامب وبنيامين نتانيا هو. وإذا كانت عبارة "التصدي للإرهاب السنّي" تعني إدراج التنظيمات التي تتخذ من "فقه السنّة والجماعة" مرجعية فكرية لتبرير عملياتها "الجهادية"، وفي مقدمها تنظيم "داعش" وغيره من التنظيمات المماثلة، ضمن قائمة التنظيمات المطلوب تدميرها واستئصالها، فإن عبارة "التصدي للإرهاب الشيوعي" تعني إدراج الكيانات التي تتخذ من "ولاية الفقيه" مرجعية فكرية لتبرير سياساتها "الجهادية"، وفي مقدمها إيران و "حزب الله" ضمن قائمة الكيانات المطلوب إزاحة قياداتها أو إجبارها على تغيير سياساتها. ولأن الشيعة والسنّة منهمكون في حرب حقيقية يتصاعد لهيبها من مختلف جنبات العالمين العربي والإسلامي، يعتقد كل من ترامب ونتانيا هو أن استراتيجيتهما الجديدة ستساعد ليس فقط على تعميق الصراعات المحترمة على مسرح الشرق الأوسط، وإنما ستوفر أيضاً غطاءً سياسياً يسمح بتشكيل تحالف عسكري من دول "الإسلام السنّي" يمكن أن تشارك فيه إسرائيل، من دون اشتراط تسوية مسبقة للقضية الفلسطينية، وهو ما يعني بدء عملية التصفية لهذه القضية. لذا يسود الاعتقاد لدى أصحاب هذه الرؤية أنها تصلح أساساً لبناء استراتيجية قادرة على توظيف تناقضات المنطقة في شكل أفضل لتحقيق المصالح الأميركية والإسرائيلية المشتركة. ومن الواضح أن هذه الرؤية تقوم على فرضيتين، تبدو إحداها عصية على التصديق، أما الأخرى فيصعب استبعادها ابتداءً. الفرضية الأولى: أن الإرهاب صناعة "إسلامية" خالصة، لإسرائيل والولايات المتحدة مصلحة مؤكدة في محاربتها، وهي فرضية غير منطقية وغير قابلة للتصديق لأنها تتناقض مع كل الحقائق التاريخية المؤكدة. الفرضية الثانية: أن الأنظمة الحاكمة في الدول العربية والإسلامية ليس أمامها سوى أن

تتعامل إيجابياً مع هذه الإستراتيجية وأن تتعاون لإنجاحها، بصرف عما إذا كانت ترى أنها تحقق مصالحها أم لا، وهي فرضية لا تبدو مستبعدة.

يشير التعريف المبسط للإرهاب إلى أنه "استهداف ممنهج للمدنيين بقصد تحقيق أغراض سياسية"، وفي حال اعتماده سيتضح لنا بسهولة أن لإسرائيل والولايات المتحدة علاقة عضوية بالظاهرة الإرهابية، بل لا مبالغة في القول إن إسرائيل هي أصل هذه الظاهرة والمتعهد الرئيس بغرس جذوره في تربة المنطقة، كما أن الولايات المتحدة هي الراعي الرسمي والمتعهد بالسهر على نمو الإرهاب وازدهاره في هذه المنطقة.

لقد اهتمت الحركة الصهيونية العالمية، حتى قبل صدور وعد بلفور أو بدء سريان الانتداب البريطاني على فلسطين، بتشكيل ميليشيات شبه عسكرية مهمتها "حماية أمن المستوطنات اليهودية"، وتعتبر "هاموشير" أول منظمة يهودية أنشئت لهذا الغرض عام 1909، ثم راحت معدلات إقامة هذا النوع من المنظمات تتسارع بالتوازي مع تسارع معدلات الهجرة اليهودية إلى فلسطين، تحت حماية الانتداب البريطاني، وهو ما أدى إلى تشكيل "الهاغانا" و "البالماخ"، ومن بعدهما توالى أجيال متعاقبة لتنظيمات بدت أكثر تطرفاً ويمينية، من أمثال "أرغون" و "إتسل" و "ليحي" وغيرها. ولأن الهدف من إنشاء هذه المنظمات لم تكن حماية أمن المستوطنين اليهود بقدر ما كان تمهيد الطريق لإقامة "دولة يهودية كبرى من النهر إلى البحر"، فقد لجأت إلى أشد أنواع الإرهاب فتكاً لترويع الفلسطينيين وإجبارهم على ترك قراهم وأراضيهم وديارهم، كوسيلة لتمكين المشروع الصهيوني من تحقيق غاياته النهائية. الدليل على ذلك إقدام العديد من هذه المنظمات على ارتكاب مئات المذابح البشرية، من نوع دير ياسين، بل إن بعضها لم يكتفِ باستهداف الفلسطينيين وحدهم وإنما استهدف كل من يقف عقبة في طريق المشروع الصهيوني، حتى لو كانوا بريطانيين أو يهوداً أو مبعوثين أمميين. ويكفي أن نذكر هنا أن الإرهاب اليهودي مسؤول عن تفجير فندق داوود في القدس يوم 22 تموز (يوليو) 1942، وهو التفجير الذي راح ضحيته 91 شخصاً، بينهم 41 فلسطينياً و28 بريطانياً و17 يهودياً و5 من جنسيات أخرى، وهو المسؤول أيضاً عن اغتيال الكونت برنادوت، الدبلوماسي السويدي ومبعوث الأمم المتحدة إلى فلسطين، في 17 أيلول (سبتمبر) 1948. ولا ينبغي أن ننسى أبداً أن كل المنظمات الإرهابية اليهودية التي أنشئت قبل قيام دولة إسرائيل، بما فيها منظمة "ليحي" الأكثر تطرفاً، اندمجت في "جيش الدفاع الإسرائيلي" عقب إعلان قيام دولة إسرائيل عام 1948. لذا لم يكن غريباً أن يصبح هذا الجيش نفسه جيشاً إرهابياً لدولة قامت على الإرهاب وفتحت الطريق أمام الإرهابيين للوصول إلى قمة السلطة، بدليل وصول مناحيم بيغن إلى منصب رئيس الوزراء. ولذا لم يكن غريباً أن يقوم الجيش الإسرائيلي بارتكاب أبشع الجرائم ضد الإنسانية، بما في ذلك قيامه

باغتيال الأسرى المصريين في حرب 1956، وأن تتواصل حروبه العدوانية التي كان آخرها الحرب التي شنها على قطاع غزة عام 2012 والتي راح ضحيتها آلاف الأطفال، وأن يصبح هو الراعي الرسمي للتوسع الاستيطاني اليهودي على حساب الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني.

أما عن علاقة الولايات المتحدة بالإرهاب فحدث ولا حرج. وبوسع أي باحث أن يغوص عميقاً بحثاً عن جذور هذه العلاقة. غير أن الفصل الخاص بدور الولايات المتحدة في إنشاء المنظمات "الجهادية" التي تم استخدامها لمقاومة الغزو السوفياتي لأفغانستان ربما يكون الفصل الأكثر دلالة على رسوخ وتجذر هذه العلاقة. فقد أقدمت أجهزة الاستخبارات الأميركية على تشكيل وتمويل وتسليح منظمات "إسلامية" لاستخدامها كأداة لاستنزاف الاحتلال السوفياتي في أفغانستان، وحين تركت وشأنها بعد نجاحها في إجبار الاتحاد السوفياتي على الانسحاب من أفغانستان تحولت إلى نواة لتنظيمات إرهابية، من قبيل تنظيم "القاعدة" وغيره من التنظيمات التي راحت تصب جام غضبها ليس فقط على الولايات المتحدة نفسها، وهو ما تجلى بوضوح في أحداث أيلول (سبتمبر) عام 2001، ولكن أيضاً على الأنظمة العربية التي تدور في فلك إسرائيل والدول الغربية. وعلى رغم قيام الولايات المتحدة ببذل جهود كبيرة نجحت إلى حد كبير في وقاية أرضها من عمليات إرهابية مماثلة لتلك التي ضربتها في أيلول، إلا أن سياستها المعلنة لشن "حرب كونية على الإرهاب" فشلت فشلاً ذريعاً.

ولا يستطيع أي باحث موضوعي أن ينكر أن الحرب التي شنتها الولايات المتحدة على العراق عام 2003، والتي لم تتردد الأمم المتحدة في وصفها بالحرب "العدوانية" وراح ضحيتها مئات الآلاف من المدنيين الأبرياء، شكّلت الحاضنة الأكثر تفرخاً للإرهاب. بل يمكن التأكيد أن السياسات التي انتهجتها الإدارة الأميركية خلال فترة احتلال العراق كانت السبب الرئيس في إشعال وتغذية الحرب الأهلية بين السنة والشيعية والتي لا تزال ألسنتها تتصاعد في الكثير من الدول العربية والإسلامية. لذا يبدو أن الرأي القائل إن الولايات المتحدة كانت ولا تزال تستخدم التطرف الإسلامي وسيلة لتفتيت دول المنطقة لمصلحة إسرائيل، لا يخلو من وجهة، على رغم رفضنا الكامل لنظرية المؤامرة، خصوصاً حين يساء استخدامها وتوظف للغطية على أخطاء الحكام والنخب العربية أو لتبرير هذه الأخطاء.

لا شك في أن للظاهرة الإرهابية المنتشرة في العالمين العربي والإسلامي جذوراً محلية، فكرية واجتماعية وسياسية، ويغذي هذه الجذور فساد واستبداد تتسم بهما نظم الحكم العربية كافة، غير أن شكوكاً عميقة تحوم حول صدقية وجدوى السياسات الغربية المعلنة لمكافحة الإرهاب، خصوصاً الأميركية والإسرائيلية منها. والدليل على ذلك أن خطر الإرهاب يتسع ويتزايد وينتشر على الدوام،

على رغم أن الموارد البشرية والمادية الموجهة لمكافحته تبدو ضخمة إلى درجة أصبحت تشكل عبئاً على التنمية وخصماً من موارد كان يفترض أن توجه لمكافحة التهديدات العالمية الأخرى، كالفقر والأوبئة والجريمة المنظمة والتلوث وارتفاع درجة حرارة الأرض وغيرها من الأخطار المحدقة بالبشرية كلها.

ليس مستبعداً أن تتمكن المعارك الدائرة الآن في الموصل، وكذلك المعارك التي قد تدور غداً أو بعد غد في الرقة، من إلحاق هزيمة بتنظيم "داعش"، غير أنني أشك كثيراً في أن يؤدي ذلك إلى القضاء على هذا التنظيم الشرس، ناهيك عن أن تتمكن تلك الهزيمة من وضع حد للظاهرة الإرهابية نفسها. لذا فالأرجح أن ينشأ جيل جديد من تنظيمات إرهابية أكثر تطرفاً ووحشية من جيل "داعش"، ومن ثم على الدول العربية، شعوباً وحكومات، ألا تتخدع بشعارات الحرب على الإرهاب، خصوصاً عندما تتشدد بها شخصيات من أمثال دونالد ترامب أو بنيامين نتانياهو. فالأول يكره الإسلام والمسلمين، بل يكره كل ما هو غير أميركي مسيحي أبيض، أما الثاني فلا همّ له سوى تحقيق حلمه الصهيوني بدولة يهودية كبرى تمتد من النيل إلى الفرات، وهو على يقين من أنه سيواصل سعيه إلى تحقيق هذا الهدف حتى لو تحقق على جثة الولايات المتحدة نفسها.

لا حل لمشكلات المنطقة إلا بوحدة الدول العربية من ناحية، وبوضع حد للفتنة بين الشيعة والسنة من ناحية أخرى. وما لم يتحقق ذلك سيدفع العرب والمسلمون من دون استثناء فاتورة باهظة.

الحياة، لندن، 2017/3/15

٥١. تحطم المكانة التمثيلية لمنظمة التحرير

سمير الزين

بقي الفكر السياسي الفلسطيني، طوال ربع قرن، مشدوداً في تجربته الكفاحية إلى غياب إقليم فلسطيني، يصنع منه وطناً، فكان على الفلسطينيين أن يخلقوا وطناً معنوياً بديلاً ومؤقتاً، فكانت منظمة التحرير الفلسطينية. خلال هذه الفترة، فشلت كل البدائل لاستعادة جغرافيا مؤقتة من دول الجوار، لإيجاد بديل إقليمي يمكن أن تمارس عليه التجربة الفلسطينية كفاحيتها، لاستعادة الوطن المسلوب. كما فشلت كل المراهنات التي بحثت عن قاعدة ارتكاز آمنة أو "هانوي العرب" المفقودة، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، كان غياب إقليم واحد يعيش عليه كل الفلسطينيين مشكلة حقيقية لفصائل العمل الوطني في التعاطي مع هذا التجمع أو ذلك، حيث التجمعات الفلسطينية في الوطن والشتات تعيش في ظل سلطات عربية. لذلك، كان لكل فصيل فلسطيني برنامجه السياسي الوطني، وعلى هامش هذا البرنامج، هناك برنامج لهذا البلد أو ذاك، سواء للأردن أو لبنان أو سورية، حسب

طبيعة علاقة هذا الفصيل مع هذا النظام العربي أو ذلك، حتى إن فصائل فلسطينية أقامت أحزابا عربية تابعة لها.

فرض غياب الوجود في الجغرافيا الفلسطينية على حركة المقاومة الفلسطينية أن تقيم سلطات موازية أو بديلة في حالات عديدة داخل أقاليم دول عربية أخرى، مثلما جرى في الأردن ولبنان. وإذا كانت هذه التجربة في كثير من جوانبها ذات طبيعة كارثية على التجربة الفلسطينية، فإنها، في جوانب أخرى، كانت ممرا إجباريا للتجربة الفلسطينية، لم يكن تجنبه ممكنا. هذا ما حكمته طبيعة التجربة الفلسطينية، وطبيعة العدو الإسرائيلي، وطبيعة واقع الشتات الفلسطيني، وطبيعة التداخل العربي مع القضية الفلسطينية، لأن الأوضاع الخاصة لمنظمة التحرير، من حيث افتقارها إلى سلطة سياسية في منطقة جغرافية واحدة، وإلى سكان موحدين، شوّهت، بلا ريب، عملية إنشاء الدولة وبنّرتها. كانت عمليةً طيفيةً قائمة بالدرجة الأولى من حيث الشكل، ولم تكتسب جوهريا إلا إلى الحد الذي استطاعت فيه منظمة التحرير أن تفرض لها ملجأ مأمونا، وأن تنشئ دولةً ضمن الدولة في البلد المضيف، كما حدث في فترات مختلفة في الأردن ولبنان، حسب توصيف يزيد صايغ. على الرغم من طبيعة العلاقة المتغيرة بين هذه البلدان ومنظمة التحرير، فإن علاقة الانتماء إلى المكان بقيت محكومةً بإيجاد صيغة علاقةٍ مع الوطن من خارجه، وكانت هذه الإشكالية هي التي طبعت رحلة التجربة الفلسطينية في الخارج، بدءا من الأردن، وصولا إلى تونس، مروراً بلبنان، وصولاً إلى الانتفاضة الفلسطينية الأولى التي أعادت ثقل العملية الوطنية الفلسطينية إلى داخل الجغرافيا الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. لكنها، في الوقت نفسه، عملت على تهميش الخارج الفلسطيني الذي أطلق التجربة الفلسطينية الحديثة، والذي أنهكته الحروب على هوامش فلسطين.

في وقت عانت علاقات التمثيل داخل التجمعات الفلسطينية إشكالياتٍ من الدول التي تستضيف الفلسطينيين، بوصفها دولا تحتكر السلطات على الإقليم الذي تشغله دولها، فإنها، من جانب آخر، عانت من إشكاليات تمثيلية في الإطار الفلسطيني نفسه أيضا. فقد ارتاحت الفصائل المكونة لمنظمة التحرير لصيغة أن المنظمة إطار تمثيلي للفصائل، ضمن صيغة "الكوتا" التقاسمية للتمثيل التي اتفقت عليها، بعد سيطرتها على المنظمة العام 1969. وبذلك، تم استبعاد التمثيل الحقيقي للتجمعات الفلسطينية، وإيجاد صيغة تتجاوز الممانعة العربية، عبر إبداع مؤسسات وآليات تمثيلية، تعبر عن واقع الحال الفلسطيني. وبذلك، تمنتست القيادة الفلسطينية خلف رفض الدول العربية المضيفة إجراء أي انتخابات فلسطينية، وبالتالي تحميل هذه الدول المسؤولية عن هذا الخل، وبذلك تنزع الفصائل المسؤولية عن نفسها. لكن استمرار اعتماد نظام "الكوتا" على حاله من دون تعديل، حتى في الأوقات التي سيطرت فيها منظمة التحرير وفصائلها على تجمعات فلسطينية سيطرة كاملة، كان

مؤشرا على رغبة القيادة الفلسطينية في إبقاء الآلية نفسها، لأنها الآلية التي تمنحها احتكارا كليا لآلية التمثيل ضمن مؤسسات المنظمة.

لم تكن هناك صيغة تمثيلية عكست العلاقة بين المخيم، بوصفه قلب الثورة ومطلقها والإطارات التمثيلية الفلسطينية، ولم تحاول منظمة التحرير إيجاد صيغة من هذا النوع. بل على العكس، اعتبرت القيادة الفلسطينية أن الوجود الفلسطيني في هذا البلد أو ذاك ليس حاسما في العلاقة مع التجمع الفلسطيني، فلم تكن المخيمات يوما في ظل التجربة الفلسطينية مركزا للعمل الفلسطيني. إذ لم يعمد أي فصيل إلى إقامة مركز قيادته في مخيم، مع أنها جميعها حافظت على "وجود" لها فيها. حتى لم تكن مراكز الثورة في القواعد العسكرية، بل كانت مكاتبها في العواصم. فعمان ودمشق وبيروت كانت مناطق تركز كادرات حركة المقاومة الفلسطينية، أي قريبا من مراكز الاتصال وسلطة الدولة، على ما لاحظت روز ماري صايغ. ويمكن القول إن منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية لم تكن مشغولة بتحويل الإطار الجماهيري المتعاطف، والملتف حول منظمة التحرير، إلى إطار تكامل تنظيمي للتجمعات الفلسطينية، ولا هي غيرت أو حاولت تغيير العلاقات الاجتماعية داخل المخيمات، بل أبقّت العلاقات على حالها، مستفيدة من تجاوز تمثيلها المكان الموجودة فيه. بذلك لعب الشتات الفلسطيني دورا معوقا في إيجاد صيغ تمثيلية صحيحة، ولعب، في الوقت نفسه، دور الذريعة للفصائل الفلسطينية بعدم البحث عن صيغ تمثيلية ملائمة مع المواقع المتاحة، وتجاوزها قضايا التمثيل إلى القضية الوطنية، بوصفها القضية الرئيسية. وبذلك، تم الاعتماد على هذا الشتات، وعلى عدم وجود الفلسطينيين في إقليم واحد، لتكريس احتكار التمثيل من القيادة الفلسطينية، واستقلال هذه القيادة عن التجمعات الفلسطينية استقلالا كاملا في المحاسبة والمراقبة.

بحكم الطبيعة الاستقلالية، وبحكم احتكار الفصائل الفلسطينية التمثيل السياسي، بوصفها الأطر التي تتقاسم هذا التمثيل، تم تقديم الهوية التنظيمية على حساب الهوية الوطنية، مع بقاء الإطار الوطني الفلسطيني (منظمة التحرير) إطارا توحيدا هشا. أعلنت طبيعة العلاقات مع التجمعات الفلسطينية قيمة الانتماء التنظيمي على حساب الانتماء الوطني، ما شكل إرباكا للأوساط التي تُعلي من الانتماء الوطني على حساب التنظيمي، وليس غريبا، في مثل هذه الأوضاع، أن يكون استعلاء الهوية التنظيمية على الهوية الوطنية ما يفسر أسباب مغادرة كفاءات كثيرة هذه الفصائل، أو حتى عزوف كفاءات كثيرة في مختلف الميادين عن الإسهام في الحركة الوطنية، ويفسر أيضا، الفقر والضحالة في المنتمين إلى الفصائل، في العقود الثلاثة الأخيرة، في وقت تعج فيه التجمعات الفلسطينية والدول العربية بكفاءات فلسطينية مشهود لها.

على الرغم من كل العيوب التي شابته آليات التمثيل الفلسطيني، فإن التجمعات الفلسطينية حمت إطارها التمثيلي، وخاضت نضالا مريرا من أجل حمايته. على الرغم من ذلك، وعلى مر الوقت، فقدت منظمة التحرير، بوصفها الإطار التمثيلي، الكثير من قوتها، ليس بفعل تخلي الفلسطينيين عنها، فقد حافظ الفلسطينيون على الالتفاف حولها، لكنها فقدت هذه القوة، بفعل ضعف الفصائل المشكلة لها، وزادت من هذا الضعف البنية البيروقراطية للإطارات العليا التي نمت في إطار الفصائل والمنظمة، وكان خاتمة المطاف إقامة السلطة الوطنية، بموجب اتفاقات أوسلو، ونقل جل صلاحيات المنظمة إليها، ما همّش منظمة التحرير نهائيا. وعندما انفجر الصراع الدموي الفلسطيني - الفلسطيني في قطاع غزة في العام 2007، وتحول السلطة الفلسطينية إلى سلطتين، كل واحدة تدعي الشرعية. ولم تعد السلطة، ولا الانتخابات المعطلة، صالحة لمنح الشرعية، لذلك، تم استدعاء منظمة التحرير مرة أخرى، لبناء شرعية السلطة والرئاسة الفلسطينية، ليتبين أن المنظمة لم تعد أكثر من ثوب مهلهل، لا يمنح شرعية، ولا يغطي عارا.

العربي الجديد، لندن، 2017/3/15

٥٢. عملية القدس .. بداية لـ "موجة عنف" جديدة في القدس؟

نير حسون

ثمة تراكم مقلق لأحداث متعلقة بالحرم في الأونة الأخيرة، يثير الخوف من جولة عنف أخرى في القدس. في سيناريو كهذا فإن عملية أول من أمس صباحا على أبواب الحرم تبشر ببداية موجة عنف.

"المخرب" الذي دخل مقر الشرطة في باب الأسباط هو إبراهيم مطر، ومثل كثير من "المخربين" في شرقي القدس، هو أيضا جاء من جبل المكبر.

منزله يوجد على بعد 400 متر هوائي من بيت فادي القمبر الذي نفذ عملية الدهس في أرمون هنتسيف في كانون الثاني الماضي، والتي قتل فيها أربعة جنود.

في الصور التي تم توزيعها بعد عملية الطعن، أول من أمس، يظهر مطر وفي الخلفية قبة الصخرة، وتشير لحيته إلى تدينه.

وحسب أقوال ابن عمه، توفيق مطر، اعتاد إبراهيم الصلاة في الحرم في كل صباح. وقد وصفه الفلسطينيون، أول من أمس، بشهيد الفجر على اسم صلاة الفجر.

بالنسبة للكثيرين في شرقي القدس فإن العملية لم تكن مفاجئة، وهي حدثت على خلفية النقاش الآخذ في الاتساع، بأن إسرائيل تحاول مجددا إبعاد المسلمين عن الحرم.

الشعور بالتهديد، على خلفية موقف نتتياهو، غير مبرر، وهو يتكون من عوامل كثيرة لا ترتبط ببعضها من وجهة نظر اسرائيل: قانون تقييد الأذان في المساجد، الذي تمت المصادقة عليه بالقراءة الاولى، الحفر تحت سلوان، حيث تزداد الادعاءات بأنه يهدف إلى الاضرار بالمسجد الأقصى، افتتاح مسار سياحي في منطقة يزعم الفلسطينيون والحكومة الأردنية أنه على حساب التراث الإسلامي في المنطقة، وإدانة فلسطينية بالهجوم على عضو الكنيست شولي معلم في الحرم. ولم يكن أحد ليتطرق إلى القرار لولا قول القاضي إن الحرم هو موقع مقدس لليهود. يضاف إلى ذلك افتتاح مسار "المغاطس"، وهو مسار سياحي على مشارف المسجد الأقصى. وافتتاح المسار بمشاركة سياسيين من اليمين في اسرائيل تزامن مع تنديد الفلسطينيين وحكومة الاردن، الذين ادعوا أنه على حساب التراث الاسلامي. وإذا لم يكن هذا كافيا، فقد نشرت "يديعوت أحرونوت"، أول من أمس، أن وزيرة الثقافة ميري ريغف (التي لعبت من خلال منصبها السابق كرئيسة للجنة الداخلية التابعة للكنيست دورا حاسما في تأجيج الخلاف حول الحرم) مع وزير شؤون القدس، زئيف الكين، أقامت صندوقا حكوميا لرعاية تراث الحرم. وحسب التقرير ستستثمر الدولة مبلغ مليوني شيكل كل سنة في الصندوق. وعلى خلفية هذه الأمور، زاد عدد اليهود الذين يذهبون إلى الحرم. دخل الحرم، الخميس الماضي، 96 اسرائيليا، أكثر من السنة الماضية بـ 60 في المئة، وهذا ليس لمرة واحدة. يتحدث نشطاء "الهيكل" عن زيادة عدد الزائرين هناك. ومع زيادة العدد يتراجع موضوع القرارات التي تمنع اليهود من الصعود إلى الحرم، التي قررتها الشرطة بعد الاحداث العنيفة في السنوات 2014 - 2015. ويُسمح للزوار بالذهاب إلى الحرم الآن بأعداد أكبر، يصل عددهم إلى 40 شخصا بدل 15 - 20 شخصا، وإجراء جولات أطول في المكان. وكذلك ساعات الزيارة المسموح بها لليهود في الحرم تم تمديدها بشكل غير رسمي نصف ساعة، وبين الفينة والآخرى يتم اعتقال الزائرين الذين يتجاوزون القانون في الموقع من خلال الصلاة، ويقوم الفلسطينيون ببث الأفلام في الشبكات الاجتماعية لليهود في الحرم بعنوان "مقحمون"، والدعوة للعمل ضدهم. مثلما كان في السابق، الآن ايضا يربط الفلسطينيون بين الاحداث المختلفة التي تعبر حسب رأيهم عن تهديد متزايد للترتيبات في الحرم، حتى لو لم يقصد الاسرائيليون ذلك.

وقبل اربعة ايام نشرت الأوقاف اعلانا يطلبون فيه المساعدة: "مدينة القدس والمسجد الأقصى الشريف يتعرضان منذ العام 1967 وحتى الآن لعملية تهويد عنصرية هستيرية، على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي والاذرع الرسمية والكولونيالية، بواسطة برامج تهويد متعددة". وجاء في الاعلان ايضا أن العمل يتم في أكثر من اتجاه. "الاتجاه الاول هو قانون المؤذن الذي يسعى إلى التطهير العرقي. والثاني هو خنق المسجد الأقصى واقامة مراكز للمستوطنين. والثالث هو خلق واقع جديد من خلال تغيير الوضع التاريخي القائم منذ العام 1967".

"الساسة الاسرائيليون يستصعبون معرفة الارتداد الذي يخلفه سلوكهم، وقد تراكم التوتر فيما يتعلق بالحرم، لكن زعماء اسرائيل هم أسرى للنقاش الاسرائيلي الداخلي، وهم لا يجدون صلة بين اعمالهم وبين الرد العربي"، قال للصحيفة عوفر زلتسبرغ، المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط في جماعة الازمات الدولية - المنظمة التي تفحص الازمات في ارجاء العالم.

وبالنسبة لاسرائيل، قال زلتسبرغ: "الرد دائما يرتبط بالاسامية ونفي صلة اليهود بالحرم. توجد لاسامية ويوجد نفي للصلة. إلا أن أعمال اسرائيل تعمل على زيادة هذا النقاش فقط".

التعامل مع موضوع الحرم خطير دائما، ولا يمكن الاعتماد على الرزنامة بأن تؤدي إلى التوتر في القدس.

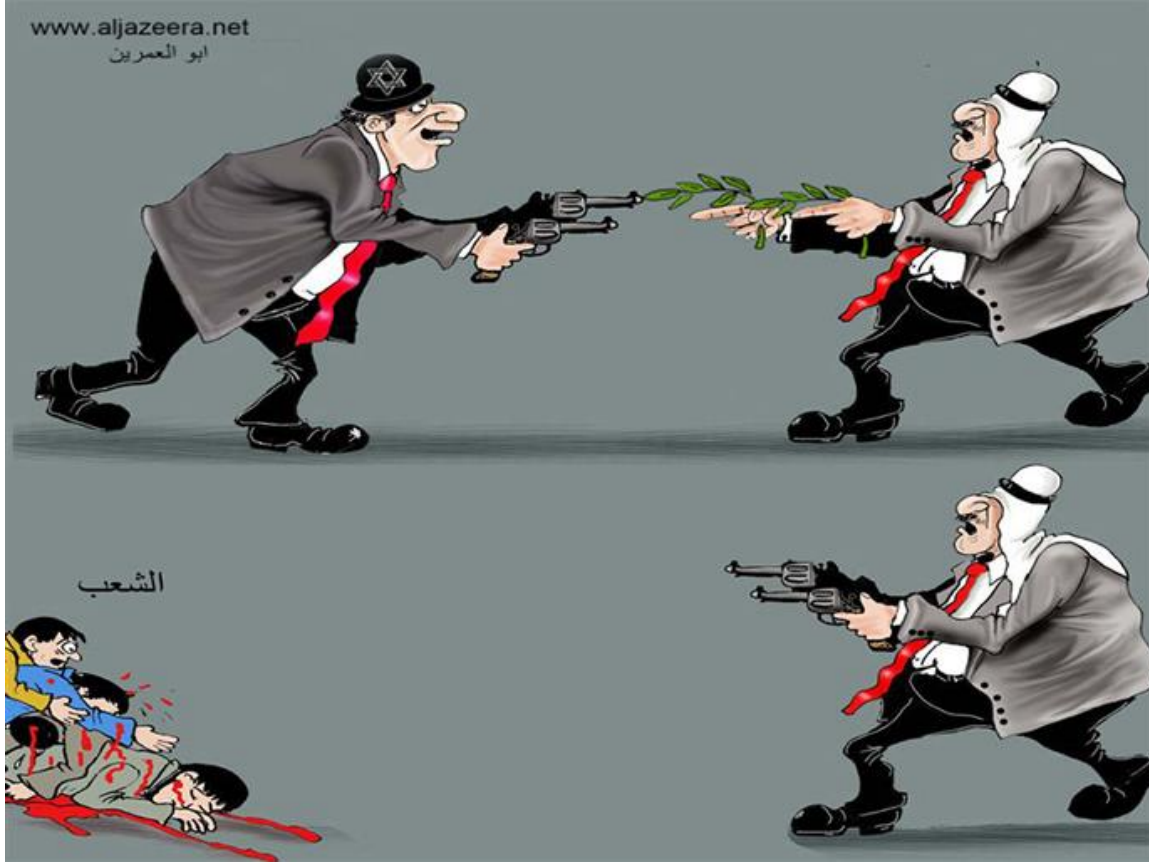
وفي هذه المرة أيضا يتغلب التوتر قبل شهر من عيد الفصح (العيد الأكثر أهمية بالنسبة لنشطاء "جبل الهيكل")، وقبل شهرين ونصف الشهر من الاحتفال بمرور خمسين سنة على توحيد المدينة ونية الولايات المتحدة نقل سفارتها إلى مدينة القدس. كل ذلك يحدث في الوقت الذي لا توجد فيه لإسرائيل مظلة أمان على شكل وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري. فقد كان يتم استدعاء كيري إلى المنطقة من اجل التوصل إلى تفاهات غير رسمية بين اسرائيل والاردن لتهدئة الخواطر في موضوع الحرم.

في ظل غياب شخص بالغ وعامل في واشنطن ومع الكثير من السياسيين الذين لا يتحملون المسؤولية في القدس، هناك بالتأكيد سبب يدعو للقلق.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2017/3/15

٥٣. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، 2017/3/14